

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق السياسي ، والشعر الاجتماعي .. اعرف بلادك .. وماذا عن السودان الشقيق ، واخبار علمية من روسيا .. خاطرة الاسبوع ، وفي آفاق المعرفة .. وفي وطني العربي ، مع مختلف الاخبار ، والمواضيع .





الصحفي

٨ صفحات



٣٠ فلساً



صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٤ السنة الخامسة الاحد ٧٧/١/٢٣



حكمة الاسبوع

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها ، واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ، ان الله نعما يعظكم به ، ان الله كان سميعا بصيرا .

صدق الله العظيم

العرب على مفترق الطريق والتضامن سبيل النصر !

● حيث الظروف العصيبة ، والاخطار المحدقة ، ومؤامرات الصهيونية ، ومخططات المستعمرين اللئيمة ، وهي كلها تستدعي الوفاق بدلا من الشقاق ، والوئام بدلا من الخصام ، والمحبة بدلا من الكراهية ، وتبادل الثقة اولا ، واخرا . واذ نكتب مكررين الكتابة في هذا الموضوع لنأمل في ان تضع الاحزاب نصب أعينها في هذه المرحلة المصيرية ان لا خلاص من الاحتلال الصهيوني ، ولا تحرير لفلسطين ، وسيناء ، والجولان وبالتالي لا امل في بلوغ الامة العربية اهدافها في الوحدة ، والحرية ، والحياة الافضل بغير وحدة الصفوف وابراز الشخصية العربية القوية الرادعة المانعة ترهب الاعداء ، وتسر الاصدقاء وترتفع بالمكانة العربية الى الذروة ، والتضامن الذي ننشده هو الذي يعزز مكانة الحكام والزعماء ، وبالتالي يعزز الهيبة العربية ، ويحقق الامال !!

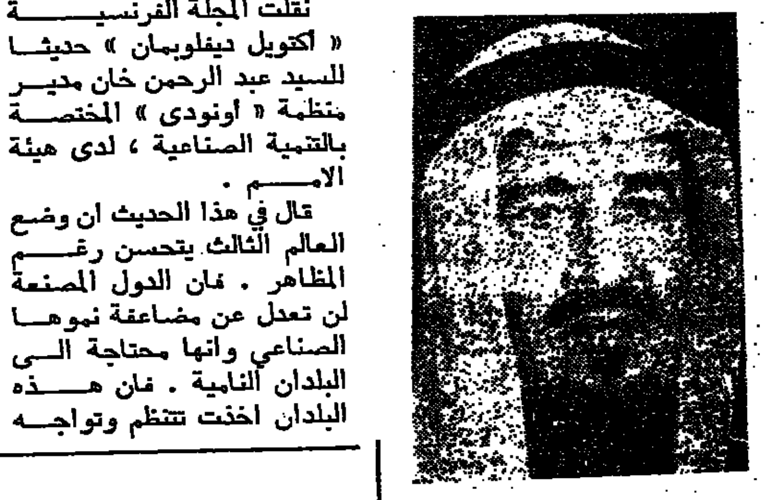
الملك خالد بن عبد العزيز

خصصت جريدة « لاكروا » الباريسية زاوية من احد اعدادها الحديثة لصورة الملك خالد ، مع هذا التعليق :

« ... ان الملك خالد البالغ من العمر ٦٣ عاما أصبح اليوم من العالم العربي بمنزلة الرأس والقائد لشؤون العرب . وانه يسلك سياسة ناجحة من غير لجوء الى الدعاية الصاخبة . وقد سجل نجاحا باهرا يوم قمة الرياض التي فتحت باب السلام في لبنان .

« وان كان يستطيع اليوم ان يمثل دور الوسيط في النزاعات العربية ، فانما سبب ذلك هو طاقة بلاده الاقتصادية ، ثم نفوذه الديني حيث انه حارس مهد الاسلام » .

ولكن الجريدة الباريسية لاحظت اخفاق الوساطة السعودية في النزاع بين الجزائر والمغرب الاقصى حول الصحراء الغربية .



كما انها فيما يتعلق بسعر النفط ، لاحظت ان الملك خالد قد فضل ارضاء الولايات المتحدة لسبب اساسي هو جر الحكومة الاميركية القادمة الى الضغط على اسرائيل لكي تبادر الى التنازلات اللازمة لحل مشكلة الشرق الاوسط ..

وضع العالم الثالث يتحسن ..

نقلت المجلة الفرنسية « اكتويل ديفلوبمان » حديثا للسيد عبد الرحمن خان مدير منظمة « اونودى » المختصة بالتنمية الصناعية ، لدى هيئة الامم .

قال في هذا الحديث ان وضع العالم الثالث يتحسن رغم المظاهر . فان الدول المصنعة لن تعدل عن مضاعفة نموها الصناعي وانها محتاجة الى البلدان النامية . فان هذه البلدان اخذت تنتظم وتواجه الدول المصنعة بجهود منسقة ، وتسعى الى انشاء صناعات تحويل محلية ستغنيها عن استيراد جزء كبير من المنتجات المصنعة .

ويعتقد ايضا ان البلدان النامية ستسحب تدريجيا عمالها المغتربين في الدول المصنعة لكي تستخدمهم لديها في مشاريعها الانمائية .

كما انه يعتقد انه قد حان للدول المصنعة ان تتعاون مع العالم الثالث على قدم المساواة

المؤتمر الصحفي

لشركة الخطوط الجوية الملكية — عاليه —

● انعقد امس في جو مليء بالثقة ان شركتنا المحبوبة اجتازت الصعوبات ، والعقبات وانها بدعم جلالة الملك الحسين ومؤازرة الحكومة وهمة السيد علي غندور رئيس مجلس الادارة ، ورفاقه النشطين قطعت اشواطا بعيدة على مسيرة التقدم ، والازدهار وسوف لا تمضي سنوات قليلة قادمة ، باذن الله تعالى ، الا وتكون قد استكملت نشاطاتها ، ومشاريعها الهادفة لاعلاء شأن الدعاية الاردنية العربية ، والمساهمة الفعالة في تنمية الاقتصاد الاردني ومع تهانينا الى السيد المدير العام وسائر افراد اجهزته فاننا نكرر التهاني ، واطيب التمنيات !

اخبار ... هامة ...

★ اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني امس ، في دمشق ، لبحث توسيع عضويته ، وغير ذلك من شؤون الساعة التي تتعلق بمسيرة الكفاح العربي الفلسطيني من اجل التحرر ، والسيادة وما ينبغي تقريره في هذه المرحلة المصيرية .

★ زيارة الدكتور فالدهايم القادمة الى الشرق الاوسط خلال شباط القادم مقدمة جادة لتسوية ازمة المنطقة بوساطة مؤتمر جنيف المرتقب .. هكذا هي الزيارة المنوه بها في رأي الاستاذ ادوارد غرة مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة

★ خمسماية مليون دولار قرض من الكويت لاسبانيا في سبيله الى الابرام ، واسبانيا دولة صديقة للعرب ، ما زالت تدعم قضية فلسطين ، وتقف في وجه الباطل الصهيوني

★ يبدأ الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اليوم مباحثاته الرسمية مع جلالة الملك خالد ، ونائبه سمو الامير فهد ، والمسؤولين السعوديين ، ويعلق الكثيرون اهمية خاصة على الزيارة ، ونتائج المباحثات

★ تسلم السيد جيمي كارتر مهام مسؤولياته رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة الاميركية — الرئيس التاسع والثلاثون — ويتطلع العالم بأسره الى الرئيس الجديد ، وماذا هو فاعل لقضايا السلم العالمي ، وتحرير الشعوب التي ما زالت مستعمرة ، او محتلة اراضيها بالعدوان ، وفي المقدمة قضية عروبة فلسطين .

★ اول اتفاقية للتعاون الاقتصادي ، والصناعي وقعت في العاصمة النمساوية يوم الجمعة الماضي تستهدف تشجيع فرص التعاون في المجالات الاقتصادية ، والعلمية ، والثقافية بين البلدين

★ اللجنة التربوية — الاردنية ، السورية — تجتمع في دمشق اليوم لاستكمال بحث ما قد انجز من توحيد المناهج ، والكتب المدرسية في القطرين الشقيقين

★ نظرت لجنة الخطة ، في وزارة الصناعة ، امس ، في تراخيص بعض الصناعات الاردنية الجديدة .

★ اقليم عفار ، وعيسى يطلب الانضمام الى الجامعة العربية ويقوم السيد حسن جليد رئيس حزب الرابطة الشعبية هناك بجولة في الاقطار العربية لهذه الغاية .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان الشعب العربي ، في فلسطين ، والاردن ، ومنذ وجد في هذه الديار المباركة من ديار العروبة قوي الصلات الاخوية ، وثيق الروابط التعاونية ما اعتراها فتور ، ولا اصابها وهن وهي روابط الدم الواحد ، والالام والامال المشتركة الواحدة ، في محيط ، ومناخات ، وموقع دولي متوسط بين الشرق ، والغرب زادت في اسباب التعاون قوة ، وادت منذ القديم الى مزيد التماسك ، وعبر الاحداث الطويلة المريرة ، ومن خلال كر الغزوات الاستعمارية ، وفرها كانت التضحيات من الجميع والمسؤوليات مسؤولياتهم ، وواجباتهم ، وحيث كانت ظروف اليوم ، اشبه ما تكون بظروف الامس فالدعوة الى مضاعفة أسبا بالتضامن ، والدعوة الى انتهاج سبيل الوحدة الوطنية الهادفة الى تحقيق الامال ، واحراز النصر على الغزاة الصهيونيين هي الدعوة الامثل الاسمى ، وهي من واجب الاعلام الغيورة ، والصحافة المستنيرة ، كما هي واجب الالسنة المخلصة الواعية تعتبر شعب البلدين توأم ، والتوأم بمشاعره واحاسيسه ، باعماله ، وتصرفاته يجب ان يكون النصير ، والظهير .

والشخصية الفلسطينية المناضلة المكافحة تعتز بمساندة الشخصية الاردنية المكافحة ، والعكس كذلك ولا يضر احداهما بروز الاخرى عربيا ، ودوليا ففي ذلك فائدتهما معا ، وفي ذلك قوتهما معا ، وبالتالي لصالح العرب اجمعين الذين لا يفرق المخلصون الواعون منهم بين اردني ، وفلسطيني ، وهما الشقيقان التوأم عليهما في هذه الظروف المصيرية الحاسمة الحازمة ان يقويا اواصر المحبة ، والمودة ، وان يتبادلا الثقة من اجل جبهة منيعة دورها اشد صلابة ، وقوة ، وعزما في السلام ، وفي الحرب معا ، وعلى الرغم من بدهية هذه الحقائق والمشاعر فان خطورة المرحلة القادمة من تطورات القضية العربية تستدعي التوعية باهمية اتحاد الكلمة ، ووحدة الرأي على دروب تحرير ارضنا المغتصبة، واسترداد كرامتنا المهدورة لا تعيق ذلك ملابسات ، ولا تضعف من شأنها تخرصات ، والفوز للمتحدين ، والنجاح للمتعاونين وفلسطين ، والاردن من ديار الشام وهي للعرب أجمعين !!

من اسبوع ... الى اسبوع

ممثلوا مجالس الامة العرب

● انتهت اجتماعاتهم ، في عمان ، مع سلسلة من القرارات عبر ممثلي دوله في الاتحاد البرلماني الدولي بعدالة قضايا العرب ، وتطلعاتهم الى مستقبل تسود فيه اسبابها الديمقراطية في الحكم ، والشورى في الراي والخطط ، الهادفة الى مزيد السعي من اجل توعية الراي العام العالمي واشاعة السلم في ربوع العالم الذي ينتظر السلام منذ امد بعيد من اسباب عدم استقراره غياب الديمقراطية ، والتسلط الفردي ، ونزعة الاستبداد في الراي ، وابعاد الشعوب عن المشاركة باختيار ممثليها الذين يعبرون عن حاجاتها ، وامانيها بحرية ، وصراحة .

ويهمنا في الاردن ، ونحن جزء من الامة العربية ان يجيء اليوم القريب وقد اصبحت لسائر الاقطار العربية مجالس امة بغرفها النيابية ، والعينية تنتخب وفق ادق قوانين الانتخاب لتبعث الى المجالس المذكورة بالاكفياء ، المقتدرين على سن التشريعات الصالحة ، ومعالجة الامور بحكمة ، ومراقبة شؤون الدول بحماس ويقظة .. تلك المجالس التي ما زالت اقطار عديدة من اقطار امتنا محرومة منها ، والتي توجد فيها مجالس امة عليها ملاحظات ولم تبلغ بعد المستوى الارفع الذي تنشد .. وحبذا لو ان لاتحاد مجالس الامة العرب القائم حاليا يعني :

اولا : بالسعي الى اقناع الدول العربية التي لما تقم فيها مجالس نواب ، وشيوخ ان تفسح المجال لذلك ،

ثانيا :— وان يسبق ذلك او معه سن تشريع موحد للانتخابات النيابية شعاره النزاهة ، والعدالة التامة ، وسرية الاقتراع ، وتوسيع الدائرة الانتخابية ، والاكثار من صناديق الاقتراع ، وتقصير مدد الانتخاب الى غير ذلك من الامور التي تحقق اشتراك كل المواطنين المؤهلين في عمليات الاقتراع ، واختيار الممثلين ، وتضع امامهم التسهيلات التي تمكنهم من ممارسة هذا الحق

ثالثا :— واذ نطالب الاتحاد المذكور بما سبق ، فاننا لنرجو منه ان يكون اكثر نشاطا في المجالات الدولية بحيث تتسع افاق تفهم الراي العام الدولي بطبيعة الواقع العربي ، ومشاكله ، وآماله ، وان العرب مادة اساسية في ارساء قواعد الاستقرار ، والسلم العالمي ، كما وانه منطلق الحضارة ، والمالك لزمام الثروات الطبيعية الهائلة ، ودعم قضاياه تمكنه من المساهمة الفعلية في خدمة المسيرة العالمية على دروب الحضارة ، والتقدم ، والامان

وقوة الردع العربية في لبنان

● تتجه اليها الانظار وقد بلغت اشواطا بعيدة في اعادة

البقية ص ٢

اعرف بلادك ايها القارىء العزيز ...

ناحية « الوسطية » ...

من النواحي العشائرية المتعارف عليها في محافظة اربد ، منذ العهد العثماني . موقعها جميل جدا ، ومعظم اراضيها ذات طبيعة وعرية ، جبلية ، وكانت غاباتها الحرجية كثيفة ، وما زالت فيها مساحات مـــن غابات السنديان ، والملول ، والزعرور ، كما ومن اراضيها مساحات كبيرة ذات أشجار زيتون كثيرة قديمة ، وحديثة ، والزراعات الصيفية ناجحة ، وخاصة البندورة ، والبطيخ ، والشمام ، وقد شهدت السنوات الاخيرة في قرى « الوسطية » تطورا عمرانيا يبعث علـــى السرور ، وانتشرت الابنية على جوانب الطرق ، وفي المزارع ومظهرها كلها بديع ، ونسبـــة التعليم بين الشباب جيدة ، ومدارس الطالبات في كل القرى .

ومن قراها : الطيبة وتطغى عليها تسمية ــ طيبة بنـــي علوان ــ نسبة الى العلاونة الذين يقيمون فيها ، مع اخوتهم القرعان منذ القديم وهي من اكبر قرى الشمال سكانا ومساحة أرض تمتد غربا حتى الاغوار الشمالية .. وصما ، وهي كذلك من اكثر قرى الوسطية سكانا ، وتقع على مرتفع يتصـــل اسفله بواد عميق ، ومن عشائرها البارزة « المقابلة » الذين لهم أقرباء في قرى أخرى من قرى المحافظة .. و « قم » وهي مركز الناحية عشائريا وفيها عشيرة العزام الذين يتفرعون الى فروع عديدة تقيم في قرى أخرى من الناحية المذكورة ، وزعيمهم الراحل ناجي باشا العزام كان ذا بأس وشهرة رحمـــه الله وولده محمد باشا الناجي ، والعزام هؤلاء ذوو قرابة مع آل « أبو هنطش » في فلسطين ، ويقال بأن أجدادهم كانوا قـــد قدموا من قاقون الفلسطينية ، وسنعود للحديث عنهم فـــي مناسبات قادمة وفي قاموس العشائر ، والعائلات الاردنية ــ الفلسطينية ، ومن قرى الوسطية : قميم الواقعة على طريق اربد ــ الشونة الشمالية ، ونهضتها العمرانية ، والزراعية جيدة ، وأهلها كرام ، ومن الناشطين في حركة تطوير فيهـــا الزراعة الضابط المتقاعد محمود عبده الذي نجحت لديه زراعة أشجار اللوز بالاضافة الى الاشجار المثمرة الاخرى .. ومن القرى كذلك كفرعان بلدة المرحوم محمد البخيت الصوالحه ، والاستاذ سامي حداد ومعظم أرضها سهلية ، تقابلها مـــن الشمال بلدة جمحه يفصل بينهما الطريق العام الرئيسي وكذلك قرى كفر أسد التي يقوم عمرانهـــا وسط بساتين ، ومزارع شجرية ، ونهضتها العمرانيـــة بارزة ، ومدارسها قديمة ، وسمعة اهلها جيدة ، ومـــن سكانها « العمريون » الذيـــن يتواجدون في محافظة اربد في قرى اخرى بالاضافة الى كفر أسد منها حبكا ، دير يوسف ، أم قيس ، سحم ، واربد .. وكفر أسد هذه بين هضاب ، ومرتفعات بسيطة ، ومنخفضات تعطيها اهمية موقع ، وقد تعرضت الـــى الكثير من عدوان الصهيونية ، ومن أبنائها متعلمون جامعيون ، ووجيهها حاليا الشيخ عواد السعد النشيط في متابعة قضايا بلدته ، ومـــن العشائر الاخرى البشايرة ، والمهيدات الذين يتصل نسبهم بالمهيدي الذي كانت له في عهود غابرة زعامة البلقاء ، والذي يظن بأن آل مريود في جباثة الخشب من قرى الجولان مـــن اقربائه .. ومخربا من قرى الوسطية وموقعها يشرف علـــى الاغوار وأهم زراعتها البستنة الشجرية ، ومعظم سكانها من عشيرة العزام .. وزبد الغربية ، وأهلها عشيرة الذيب ذات الاصالة ، والشهرة بالسخاء والجود تطل اراضيها علـــى الاغوار ، وتقابل مدن وقرى فلسطين الوسطى ، والشمالية، ورحم الله الحاج طلال الذيب ، والحاج هزاع الذيب والصديق المرحوم خازر الاحمد مامور تسجيل معان الاسبق الذي كان معروفا بشهامته ، ورجولته والذي ترك خيرة شباب أكبرهم الدكتور وليد خازر رئيس مستشفى ايدون العسكري .. ولا تنسى قرية « حوفا » والمدخل اليها متفرع من الطريق العـــام جنوب قميم ، ومناخها جيد ومن أهلها من قد عمر طويـــلا كالمرحوم الحاج قدره وولده الشيخ عايش وغيرهما ويعتنـــى مزارعوها بزراعة الزيتون ، والاشجـــار المثمرة الاخرى ، والحراج وطبيعة اعمالهم طبيعة أعمال سكان القـــرى الاخرى وكلها متممة لبعضها بعضا وتتعاون في حل مشاكلها ، وتسهر على تعليم ابنائها ومن الطلاب كثيرون التحقوا بالجامعـــات العلمية العربية ، والاجنبية ، وكذلك فشباب كثيرون فـــي القوات الاردنية المسلحة ، ومنهم ضباط عديدون ، والشيخ ابراهيم العزام يتكلم باسم الناحية وجيها محترما ، ويتعاون مع اخوانه الوجهاء الاخرين في منطقتهم على ما فيه الخير ومنهم الشيوخ القاضي العشائري الشيخ نهار الموسى العلاونة ، ومحمد الفواز في بلدته الجميلة «صيدور» وعواد السعد وشمخي وحسان القدره والاستاذ سامي حداد وعوده العويد والسيد محمود العبده ، وغيرهم وغيرهم من رؤساء المجالس البلدية ، والقروية ، والضباط المتقاعدين ، والهيئات الاختيارية ، ومن مطالب الناحية استكمال شبكة الطرق القروية المعبدة ، ومثلها الطرق الزراعية وايصال التيار الكهربائي ، والمياه الى القرى وتنفيذ مشروع سد وادي العرب الذي تقع أراضيه في هذه الناحيـــة المحبوبـــة . .

شركة الخطوط الجوية الملكية ـ عالية

● بدات من الصفـــــر ، واصبحت الان على مشـــارف القمة ، وهي للدعاية لنهضـــة الاردن ، وهي كذلك للاقتصاد الاردني خير سبيل ، ونشاطات ادارتها ، وادارة المسؤوليـــن فيها ، وهمة مدير ادارتهـــا ، ورئيس مجلس شركتها ذللـــت الصعاب ، وازالت العراقيل ، واصبح صوت الاردن عاليا في الافاق ، مثل الراية الاردنيـــة خفاقة في العديد من مطارات العالم ، والمسيرة جـــادة ، والمشاريع كثيرة ، والدعـــم مستمر ، والامل كبير ان تخطو خلال السنة الحالية الجديـــدة خطوات سريعة موفقة الـــى الامام طالما والنية متوفرة على ان تبلغ هذه الشركة العربيـــة الاردنية ارفع المستويـــات والكفايات متوفرة ، والحماس بالغ ، ودعم جلالة الملـــك الحسين مستمر ، وكذلك دعم الحكومة بتوجيهاته وفي المؤتمر الصحافي الذي عقـــد امس ، ومعه الموازنة ، وعلـــى هوامشه التطلعات والامانـــي لمستقبل مشرق بنجاحات هـــذه الشركة ، ومشاريعها فـــي الشرق ، وفي الغرب ، وفـــي داخل الاردن الذي يفخـــر بشركته ، ويعتز ب « عالية » شركة طيران اردنية ، عربية ، عالمية تسابق الزمن وتسهم في ازدهار الاقتصاد الاردنـــي خاصة في مجالات السياحـــة ، والاردن بلد سياحة ، وبلـــد أثار ، بل هو متحف العالـــم ، وكل المتشوقين الى زيـــارة البتراء ، ورم ، وجرش ، وكل المشوقين الى زيارة العقبـــة ، والبحر الميت ، وكل الذيـــن يرغبون في زيارة « عمـــان »



وشرف لقاء الحسين ، والاطلاع على منجزات الاردن الحضارية لا بد لهم من مواصلات جويـــة سهلة تتوفر في شركة « عالية » بمديرها العام النشيط وموظفيه الغيورين الاكفياء ، واجهـــزة اعلامه المثقفة الواعيـــة ، وبالتسهيلات الموجودة فـــي الطائرات ، والمكاتب ، ومراكز « عالية » في عواصـــم العالم .. وهذا الذي ينشـــده الزائرون ، ويريده الراغبون في المجيء الـــى الاردن ، أو المسافرون منه الى بلاد العالم يتوفر في طائرات شركتنـــا المحبوبة شرح مديرها العـــام امس تطوراتها ، وابعادهـــا ، وامنياتها ، وكل ذلك يبعث على الغبطة .. ومن تدقيق الموازنة ومن الخطوط البيانية ، ومـــع المنجزات الملحوظة يســـر المواطن الاردني ان يتقدم مـــن شركة الخطوط الجوية الملكية ــ عاليه ــ بالتهاني علـــى النجاح ، مع امل التقـــدم المضطرد ، وازدهار النجـــاح ان دقة المواعيد ، وحسن الاستضافة ، والمعاملـــة ، اصبحت من شعارات عاليـــه كما وان سهر السيد المديـــر العام ، ونشاط رفاقـــه المساعدين ، والمهندسيـــن ، والفنيين ، والاعلاميـــن ، وسائر الموظفين ، والمستخدمين يبعث على الرضاء والارتياح ، وان دعم الحسين المعظـــم للشركة مديرا ، ومشاريـــع ، وخطة اكبر شهادة لنجـــاح الشركة ، واهميتها ، وتقديـــرا لها على الانجاز العظيم ، وهي التي بدات من الصفر ، لتصبح هذه الايام على مشـــارف الذروة ، وعلى دوائـــر السياحة ، والاثار ، وعلـــى دوائر الامن العام ، والجوازات ان يضاعفوا من اسبـــاب التعاون ، وان يتبادلوا الراي معها حول كل التسهيلات لتظل الشركة المذكورة محببة مـــن الزائرين ، والسائحين ، ولتظل منارة من منـــارات الاردن ، وليظل اسطولها الجوي علـــى نشاطه ، ومع الدعاية الممتازة للاردن ، علما بان سائـــر الاقطار العربية صارت تفتخر بخطوطنا الجوية ، وصـــار المسافرون يجعلونها فـــي الطليعة راحة ، واطمئنانـــا ، والسهر على الامن العام، وكرم الضيافة ، وادارة المضيفات ، وارتقان قادة الطائرات للقيادة، وصيانة الطائرات ، وضبـــط المواعيد ، وهمة المدير العـــام من اسباب النجاح ، والفضـــل لله تعالى ، ثم ولجلالة الملـــك المعظم والف تهنئة للسيد علي غندور وسائر الموظفيـــن ، والعاملين ، وكل عام وانتـــم بخير

قران ميمون

● عاد الاستاذ الصيدلي ، فاروق الادهم ، وعروسـه الفاضلة السيدة جهاد من مصر من رحلتهما السعيدة الـــى بريطانيا ، وبعض الاقطـــار الاوروبية .

و « الصحفي » اذ يهنئهمـــا بسلامة العودة ليكرر التهانـــي بالزواج المبروك جعله اللـــه ، وعلى الدوام ، ممتعا بالهناء ، والاطمئنان ، سعيدا بالرفاء ، والبنين ، مع تقديم التهانـــي الخالصة الى السيدين والـــدي العروسين المكرمين ، والـــى سائر افراد عائلتيهما الكريمتين مع تأكيد اسمى التمنيات ، لآل الإدهم ، والنبالي حفظهما الله!

استدراك

● مقال العدد السابـــق « تمنيات ، وابتهالات بمناسبة العام الحالي الجديد هو بقلم الاستاذ اسكندر معروف نتمنى له بدورنا عاما كله الخيـــر ، والبركات ، ولشخصـــه العافية والهناء

من اسبوع الى اسبوع ــ بقيه

الامور في لبنان الشقيق الى الكثير من الهدوء ، والعودة الى مزاولة المواطنين اللبنانيين اعمالهم ونشاطهم بالكثير مـــن عدم الخوف ، والاطمئنان .. واذ نهنىء اللبنانيين على هـــذه المرحلة الجديدة فاننا نرجو ان تتكاتف جهود المسؤولين هناك بحيث يتناسون خلافاتهم ، ويدفنون نزاعاتهم ، ليتمكنوا من تعمير لبنان ، وازالة ما قد خلفته الحرب الاهلية الدامية ... وفي هذا الصدد تذكر العرب بمسؤوليتهم تجاه جنوبي لبنان ، وما يقتضي الوضع الخطير هناك من معالجات ، والعـــدو الصهيوني يعتدي على الحدود ، والمواطنين ، ويحـــول دون تمكين قوات الردع العربية من ممارسة اعمالها في اعـــادة الهدوء والسكينة الى ربوعه .

اجل .. ان واجب المسؤولين العرب ان يعملوا الكثيـــر من اجل لبنان ، وجنوبيه خاصة ، والله مع المتعاونيـــن

وهموم الساسة ، والقادة المصريين

● كثيرة .. كان الله في عونهم ، ففي الوقت الذي يعملون فيه لحل القضايا العربية المصيرية ، ودعم اسباب الكفـــاح العربي ،

في هذا الوقت بالذات لا بد لهم من معالجة القضايا الداخلية والسكان كثيرون ، والمواليد كذلك ، واسباب المعيشـــة مرتفعة ، ومخلفات عدوان الصهيونية على الارض المصريـــة ترك المشاكل ، والتعقيدات ، والخزينة بحاجة الى مال كثير ، ومسؤولية مصر العربية ، والدولية هامة جدا ، هذا ، وذاك فالبعض من ابناء الشعب في البلد الشقيق لا يعذر ، ويطلب السرعة في تنزيل الاسعار ، وتوفير المواد الضروريـــة ، والكمالية ، مع غيرها من المتطلبات التي يؤمل ان يعالـــج اسبابها ، ويضع حلولها المسؤولون صابرين دءوبين ، متحلين بالشجاعة ، والحزم ، مع الاناة ، ويقيننا ان ذلـــك بمقدورهم وهم ذوو الاخلاص ، والكفاية ، وهم الذين تتطلـــع اليهم قلوب العرب اجمعين في هذه المرحلة بالذات راجيـــة الله تعالى ان يسدد خطاهم الى التوفيق في قيادة سفينـــة مصر العربية الى شاطىء السلام

والاقطـــار ....؟

● وهي موضوع الساعة ، وامل الجميع فطلت في الايام الاخيرة لتنعش الامال ، ومع هذا فالكل يامل من المسؤولين زيادة الاهتمام بمصادر مياه الشرب ، ووسائل ايصالها الى كل منزل ، والى كل قرية ، وريف .. والخزانات ، وقطـــع الاحتياطي ، والسدود ، وسيارات المشاريع واستبـــدال الشبكات التالفة ، والمزيد من حفر الابار الارتوازية ، وابار جمع المياه ، والتعبير بالاستيلاك من الحلول !!

جمهورية كوريا الديموقراطية ، الشعبية

منذ أن تحررت ، وشعبها بقيادة القائد الرائد يواصل ليله بنهاره على دروب النهضـــة الشاملة .. ولقد شاهد فيلمـــا سينمائيا هادفا يصور مظاهر النشاط الزراعي فيبعث في النفس الغبطة والسرور ، والانسانية واحدة واي نشاط خير في اي بلد من بلاد الله الواسعة يبعث الرضى والاطمئنان ، ويشارك الناس فيه افراحهم ، وكيف لا وقد شاهدت النساء ، والرجال معا يعملون في الحقول الساعات الطوال بصبر وجلد وابتسام والماكنات الحديثة ، والالات الزراعية من صنعهم تفلح الارض وتعزقها ، وتنقي حجارتهـــا ، وحصاة ، وتسمدهـــا ، وتبذر بذورها ، وتغرس أشتالها ، ثم تمتد الايدي الحانية ، والخبرات الدقيقة الى النباتات بالعناية ، والرفق ، وتغذيتها بالسماد ، ثم مكافحة آفاتها ، وامراضها لتعطي المنتوج الهائل من الارز والبطاطا ، والفواكه المختلفة للحاجة الداخلية ، وللتصدير ، والسقي ، والري ضمن احدث الاساليب ، والناس يحتفلون بمواسم الحصاد ، وجني الثمار ، وتكديس الغلال .. لقـــد شهدت ذلك الفيلم فتمنيت لو كنت مع القوم هناك وهم مـــن الاسرة الانسانية أحبوا الارض الطيبة ، فأخلصوا لها ، وهي بالمقابل تعطيهم ، وتمدهم بسخاء ، واستكمل الفيلم أسباب السرور بمشاهد عن العناية بالاطفال ، ورياضهم ، ومدارسهم وتدريبهم ، وتعليمهم فنون الموسيقى ، والمسرح والبشر يطفح من وجوههم ، ويلمع على جباههم في الحدائق الغناء ، وبيـــن الازهار ، والورود والكل يحيي القائد ، والكل يمجد الرائد ، والكل أبناء أبرار للاب المنقذ ، والزعيم العطوف على شعبه المخلص .. تحية الى كوريا والى كل العاملين في العالم على دروب النهضة ، والحضارة ، والسلام والاستقرار !

في وطنى العربي الكبير ..!؟

في اقطار عديدة من اقطارك ، يا وطني الحبيب تهدر في هذه الظروف قيم ، وتنحط مفاهيم ، وتهزم الى حين نرجوه قريبا فضائل ، ومروءات ، وتتجمد كفايات ، وتنزوي افكار بناءة ثاقبة بانتظار ساعة الفرج ، ولعلها قريبة ان شاء الله تبعث نوعيتها صدق الاقوال ، وجدية الاعمال ، ونبل الخصال ، وترفع الى الصدارة الامناء الاوفياء الذين تقض مضاجعهم المسؤولية ، ويسهرون على الصالح العام باستمرار ، والمثل العليا تظل نصب اعينهم ، وفي اذهانهم من اجلها يحيون وعليها يموتون واثقين من مرضاة الله ، وناعمين بسلامة الضمير ، وخلوص المشاعر .

— في اقطار عديدة من وطني العربي الكبير : تافهون يعيشون للبطون ، والفروج ، والجيوب ، ولا يفقهون من العلم شيئا ، ولا من السياسة الا القشور ، خاوية ضمائرهم من اسباب الكرامة ، ومع هذا فهم تمر اكاذيبهم على الناس ، ومن حولهم المهرجون ، والمنافقون ، ماسحوا اجواخ بدلاتهم يشعرونهم انهم الكبار ، وهم جميعا الصغار ، وطابعهم الخسة والصغار مهما علت بهم الالقاب ، وصفقت لهم جماعات الانتهازيين والنفعيين !

— في وطني المجيد ، يا وطني ، ذوو مناصب كبيرة بتسمياتها عظيمة بمهامها ، خطيرة بمسؤولياتها — ولكنها بهم وهم الهزيلون — صغيرة لانهم خلو من العلم ، صفر في الثقافة لاباليون ، سطحيون لا يجيدون الا تنميق الكلام الفاضي ، والحديث الاتفه . وهمهم على الدوام ملؤ بطونهم لا من طعام منازلهم بل من طعام الناس ، ومن شراب الاخرين ، وبئس الهم والمقصد وبئس الكبراء الصغار ، وبئست ظروف توضع المسؤوليات الجسام فيها على اكتاف ضعيفة بشهواتها ، خاملة بمستوياتها ، نحيلة لا بالتفكير بشؤون البلاد ، والعباد بل بسهر التفكير بنهب اموالها ، والعبث بمقدراتهم مقدرات المواطنين العرب الذين يوصلون الى الزعامة الكاذبة الكاذبين والدجالين وعبدة البطون ، من دون عبادة الله الواحد الاحد الذي لا تخفى عليه خافية ، ويعلم من هؤلاء ، واولئك الذين اوصلهم النفاق والتزيف والخداع الى اعلى المناصب .

— في وطني العزيز ، يا وطني من يقال عنهم كتاب وهم لا يجيدون الاملاء ، ولا يعرفون من اصول اللغة شيئا .. حتى سن الصاد ، والضاد ، وحتى توسيط الهمزة ، والهاء من التاء المربوطة ، والالف الممدودة من المقصورة ، وماذا تفعل حروف الجزم ، ومثلها حروف النصب ، ومع ذلك فهم من مشاهير الكتاب خلت كتاباتهم من معاني التوعية بالمثل الرفيعة ، وتشتت افكارهم في متاهات الشك ، والضلال والاوهام الرخيصة .

— وفي وطني ، يا وطني المغلوب على امره متزعمون يحملون على الاكتاف لانهم حذقوا فنون اللعب على الحبال ، واتقنوا التضليل السياسي ، والبهلوانية فارتفعوا ببهلوانيا ، وشعوذة على الاكتاف ابطالا وماهم بالابطال جبناء حين المواقف الجريئة ، ورعاديد حين ينادي منادي الجهاد الى التضحية بالاموال ، والدماء ، والارواح ... تجار وطنجية في دكاكين افتتحوها تدر عليهم المال الحرام باسم قضايا الوطن .

— في بعض ديارك يا وطني ، يقرب غير المخلصين ويستبعد المخلصون ، ويحظى بالتقدير العاقون ، والجاحدون ، وينبذ الاوفياء العارفون بالجميل ، والمتحمسون الى خدمة بلدانهم ، والتفاني في سبيل امتهم ..

— والاموال في بعض اقطارك يا وطني تهدر عبثا ، وسدى على المؤلفة قلوبهم من المتاجرين بالقضايا العامة ، وعلى بعض الصحافيين المرتزقين ، وعلى الحفلات الباذخة ، وفي الاسفار ، والرحلات ، واعطيات من لا يستحقون ، وعلى موائد القمار في نواديه المشبوهه والسيارات الفارهة ، ومحروقاتها وقطعها ، واستبدالها بين حين وحين قريب .. في اقطارك يا وطني تنهب اموال الدولة ، واراضيها الحكومية وتزور مواصفات المشاريع ، وعطاءاتها والرشاوي تتحكم في بعض قرارات المحكمين ، والوسطاء ، والرشاوي صار امرها مفضوحا ، واسواق التلاعب ، والاهمال ، والمحسوبية والحزبية رائجة وغالبية المواطنين العرب يتذمرون .

— في العديد من اقطار وطني الكبير يردد الكثيرون : « الفاجر اكل مال التاجر » و « زيتون برما داشر ، وتعيشوا يا همل » ... ومثلما تكونون يولى عليكم ... « والبراطيل خربت جرش » ... والمال السايب يعلم الناس السرقة .. وغير ذلك من الامثال ، والحكم ينهونها بقوله تعالى : « ان الله يمهل ولا يهمل » .. « وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » ... « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » صدق الله العظيم .

— في وطني ، يا وطني من طعامهم وشرابهم على حساب حفلات الحكومة .

— وفيه من كل صورهم ، ورسومهم ، على حساب خزينة الدولة .

— وفيه من كل بدلاتهم على حساب شركات الاجواخ عربونات صداقة ، ومهور عطاءات .

— وفيه من كل خضارهم وفواكههم ، على حساب الاخرين

— في بعض اقطار وطني يا وطني التوظيف استلطاف ، او محسوبية ، او مقابل هدية ، او رشوة .. والاستيزار ، والتوزير من اسبابه : حسن الجوار ، وصداقة الاطفال ، والاولاد الصغار ، والهدايا الثمينة بعد العودة من الاسفار ، ورفقة صيد الحجل والغزلان في البراري ، والقفار ، وتقبل الدس على الاصدقاء ، قبل الاعداء والاشرار ، والتزلف والنفاق والرياء ، والغيبة وهجاء الابرار والاطهار ... ومن الاسباب حفلات الطبيخ ، وكؤوس الويسكي التي تدار ، وصداقات النساء تفعل فعلها في معظم الادوار ، والاطوار ، واحيانا ما تكون للمتظاهرين بالمعرفة ، وحملة الشهادات الكبار ، وربما تكون من وحي فرق تسد ، واسترضاءا لفلان ، وعلان او ذويه او الاصهار ، والعلم كل العلم عند الله الواحد القهار وحسبنا الله وهو نعم الوكيل العزيز الجبار .

— في بعض ديار وطني ، يا وطني الرعيل الاول الذين اتقنوا اعمالهم ، وصدقوا اقوالهم ، وضحوا بشبابهم وافنوا رجولتهم في مقارعة الاعداء ، حتى الفوز والانتصار يحجر عليهم ، ويحظر على تحركاتهم ليعيشوا وسط جدران بيوتهم ، والورثة لم يكونوا في العير او النفير ولا من هم قد بذلوا في سبيل القضايا التحررية نقطة عرق ، او فلسا من النقود الصغار ، وكم وكم من زعيم حقيقي دفن حيا ، ليرتقي على سلم امجاده الى القمة متزعما كل راسماله اغتصاب السلطة وسرقة جهود الاخرين ، والامثلة كثيرة ، والمآسي عديدة ، وفي مدن وقرى كثيرة من العالم العربي زعماء حقيقيون انتزعوا لامتهم المجد والظفر فكافاهم السارقون بالحرمان ، والنسيان ، وتجويع الاطفال والشيوخ ، وتلك لعمري ظاهرة مقيتة سداها الظلم والتعسف ، ولحمتها العقوق والنكران وجحود جهود اهل السابقة ، من حملة الاقلام ، والسيوف ، والمناضلين الذين لم يستكينوا لغزوات البريطان ، والافرنسيين ، والايطاليين ، والاسبانيين ، والبرتغاليين ، من قبل ، ولم يرضخوا لتبعية اجنبية ، وظلوا حتى ساعات الاستقلال على اشد ما يكونون اباة ، مجاهدين ، مقاتلين مضحين بالغالي والنفيس حتى اذا ما اطمئنوا الى لذة النصر جاءهم من بني جلدتهم من نهنه عيشهم ، وطعن بتضحياتهم وكانه يريد الحاق الاذى بهم وللذل والعار ، وهو قد الحق الاذى ، ولكنه لن يستطيع الحاق العار بالاحرار ، والخزي والعار لكل جاحد حقود لا يرعى ذمة ولا ذمار !!!

من افاق المعرفة ..ومن تراث الماضي .!

قرطبة الاندلسية ...

« باربع فاقت الامصار قرطبة :
منهن قنطرة الوادي ، وجامعها »
« هاتان ثنتان ، والزهراء ثالثة :
والعلم ارفع شيء وهو اربعها »

اتخذها عبد الرحمن الثالث — الناصر — عاصمة الاندلس فأصبحت في عهده ، مركزا للعلوم ، والاداب ، وكثر فيها العلماء من كل فن ، ولون ، وجاءها الطلبة من كافة الاقطار لحضور دروس جامعاتها ، وقد شيد الامير المذكور المباني ، والقصور العجيبة ، كقصر الروضة ، وضاحية الزهراء وغيرها وكانت مدة ولايته الحكم ما بين ٩١٢ — ٩٦١ م ولاية خير ، وبركة ، وسؤدد وازدهار ودخل التاريخ في سجل الافذاذ ، ومعه قرطبة الخالدة ، يؤمها السائحون ، والزائرون من كل انحاء العالم ليشاهدوا عظمة التراث العربي الاسلامي الزاهر

ومن علماء الجغرافيا العرب ؟

المسعودي ، وابن حوقل ، والاصطخري ، في القرن العاشر .. ثم الادريسي في مدينة سبته ١٠٩٩ وهو الذي حفر خريطة العالم المعروف في أيامه على لوح مستدير من الفضة ، وذلك بناء على تكليف من روجر النورماندي في صقلية وقد بقيت معلوماته في الجغرافيا متبعة في اوروبا أكثر من ٣٠٠ عام بعد أن ترجم كتابه سنة ١٢٢٥ ، واشتهر بعد ذلك المقريزي في منتصف القرن الرابع عشر ، وقد انتفع بخرائطهم ومعلوماتهم باكتشاف القارة الامريكية ، وكذلك طريق الرجاء الصالح .

كسروا الاقلام . !!

هكذا يقول المرحوم خليل مطران :

كسروا الاقلام ، هل تكسيرها :
يمنع الايدي أن تنقش صخرا
قطعوا الالسن ، هل تقطيعها :
يمنع الانفاس أن تصعد زفرا
اخمدوا الانفاس هذا جهدكم :
وبه منجاتنا منكم فشكرا

الضرائب بعد الفتح الاسلامي

كانت في القطر المصري ، في عهد الرومان في حدود ال (٢٠) مليونا من النقد المتداول في حينه ، فأصبحت بعد الفتح الاسلامي — العربي ١٢ مليونا من نقدهم في حينه ، وذلك لانهم أي العرب وجدوها ، اذا بقيت على حالها السابق تبهظ كاهل المواطنين بالاضافة الى انهم ساووا بين جميع الطبقات ، والفئات بلا استثناء ، في حين ان الرومان الذين سبقوهم في الحكم كانوا يعفون عددا من المدن كالاسكندرية وغيرها ، مثل اعفائهم بعض الاشخاص ، والهيئات من الضرائب .

ابن الاكرمين ...

جاء رجل من أهل مصر الى الخليفة العادل عمر بن الخطاب الملقب بالفاروق ليقول له : يا أمير المؤمنين ، انني عائذ بك من الظلم ... لقد سابقت ابن عمرو بن العاص ، فسبقته فجعل يضربني بالسوط ، ويقول : اتسبقني وأنا ابن الاكرمين . ؟ فكتب عمر الى عمرو يأمره بالقدوم اليه ، واحضار ولده المشكي عليه معه ، فلما أتيا عمر ، قال عمر للمواطن المصري المشتكي ، خذ السوط ، واضرب ابن الاكرمين ، وصاح في وجه عامله على مصر .. قريبه ، وصديقه ، ورفيق دربه على منهج الاسلام ، وأحد مشاهير الفتح الاسلامي : « متى استعبدتم الناس ، وقد ولدتهم أمهاتهم احرارا ؟ ! » .

ما احبك للقلوب ، واكثرك احتراما في نفوس الناس أبد الابدين يا عمر ، حكمت ، فعدلت ، فأمنت ، فنمت مطمئنا الى العدل الذي اشعته بين كل المواطنين في عهدك الميمون عهد الخلفاء الراشدين ! ! .

الديمقراطية اولا واخرا؟

الديمقراطية .. المشورة ، حكم الشعب للشعب تحترم ذات الانسان ، وتقوي شخصيته بالاعتزاز حين يشعر أنه موجود ، في مجتمعه ، ووطنه : وان الواجبات التي يتحملها تعطيه حقوقه في أن يمارس صلاحياته بمناقشة أساليب حكمه وظروف معيشته ، وأحوال جماعته ، ولم يتسلط فرد على مجتمع الا وكانت النتائج وخيمة ، والعواقب مؤلمة مهما أصابه في مرحلة من مراحل تسلطه نجاح لشخصه ، أو للجماعة التي يتسلط عليها ، وحكم الفرد المتغطرس المدعي ما أفلح قط ، والامم التي اصابها تقدم ، وازدهار قادتها اليه العقول النيرة ، من أفكار المتشاورين المتفاهمين على الصغيرة ، والكبيرة .

وامتنا العربية ، في القرن العشرين أصابتها هزائم ولحقت بها انكسارات مريرة من جراء انفراد جماعات من المسؤولين بالراي ، والخطة ، ولو توسعت قواعد الحكم ، واستندت الى اراء ممثلي الشعب الحقيقيين لما كانت النكبات ، ولا حصلت الويلات وتمرغت الكرامة باحتلال الصهيونية لاجزاء غالية من الوطن الكبير . .

وعلى هدي من التجارب ، ومن خلال الاحداث المتتابعة ، نرى ، ونسمع بأن البعض من المسؤولين العرب يعودون الى رشدهم ، وصوابهم ، ويعترفون بأن غياب الديمقراطية غيب معه المفاهيم ، والقيم ، وأحدث الفراغ ، وفي مرحلة الفراغ عمت الفوضى السياسية ، والاجتماعية ، واختلت موازين الاقتصاد ، وتصدر الراي في مجالسه الاغبياء ، وقاد الجموع الجهلاء ، واستبد بالامر المشعوذون والدخلاء فحلت بالامة العربية ما قد حل بها ، والبحث الان عن المخرج .. والسبيل اليه الديمقراطية ، وهي لن تكون بغير مجالس نيابية ممثلة للشعب العربي تمثيلا صحيحا بقوانين ، وانظمة وتعليمات مستوحاه من الدستور ترفع الى سدة النيابة الاكفياء الامناء الواعون ، وبحيث تقرر السياسة ، ويقيم الاقتصاد ، ويصلح المجتمع بتخطيط الشعب ، يخططه باختيار الممثلين الصالحين ويعمل له باسناد وكالة الى من يراهم اهلا لتحمل تبعات الحكم والقيادة والزعامة .

فلقد آن لاقطار العروبة بأسرها ان تقيم المؤسسات الديمقراطية ، وان تصبح لها مجالس نيابية تشرع القوانين ، وترسم السياسة ، وتحاسب على الاخطاء ، وتصون أموال الدولة ، ومقدراتها من عبث العابثين ، وفي اليقين ان العديد من قادة العرب الحاليين اضحوا يؤمنون بأن شعبهم لن يرضى بغير الديمقراطية ، والحكم النيابي السليم لا سيما والتذمر بالغ أشده ، والاخطاء متكررة ، والشكوى عامة بأن عودة الحياة الديمقراطية الى ديار العرب هي المنطلق الى الحياة الافضل .

الشك !بلا رصيد؟!

بقلم المحامي الاستاذ : فيصل البطاينه

سابحث هنا في اربع نقاط هي : —

اولا : الشك وسوء النية : — نصت المادة ٤٢١ / عقوبات على ما يلي — كل من أعطى بسوء نية شكا لا يقابله رصيد قائم معد للدفع او كان الرصيد اقل من قيمة الشك ، أو سحب بعد اعطاء الشك كل الرصيد أو بعضه بحيث يصبح الباقي لا يفي بقيمة الشك يعاقب .. الخ — .

القضاء الاردني افترض سوء النية بمن يخالف أحكام المادة المشار اليها ، قد يكون هذا الحل مقبولا بالنسبة لشخص امتهن التعامل بالشكات كوسيلة كسب غير شريف ، لكن بالمقابل نجد اشخاصا يتوجب افتراض حسن النية لديهم خاصة اولئك التجار والمواطنين الذين يجرون كافة معاملاتهم عن طريق البنك والشكات ضمن خلال كثرة التعامل قد يسهو الشخص عن معرفة حسابه بدقة فباعتقادي لا يجوز أن يعتبر هذا الشخص سيء النية مع أن قواعد العدالة تفترض بالمواطن حسن النية وبرائة ذمة المواطن هي الاصل — الاصل برائة الذمة — .

ثانيا : الشك ووجود تاريخين مختلفين عليه : — معطي الشك يضع تاريخا لتحريره عند خانة التوقيع وتاريخا اخر في خانة الاستحقاق التي لا تكون ظاهرة ، والاجتهاد القضائي الاردني لم يكن يعاقب على الساحب الذي تنطبق عليه هذه الواقعة المشار اليها في حالة عدم وجود رصيد كاف ، وكذلك قانون التجارة الاردني حين وصف الشك وعناصره والفرق بينه وبين الكمبيالة كان يتطابق مع الاجتهاد القضائي سابقا ، أما اليوم فقد استقر الاجتهاد القضائي على اعتبار الشك الحامل

لتاريخين متباينين — تحرير واستحقاق — اذا لم يوجد مقابل له شكا يعرض الساحب لعقوبة المادة ٤٢١ / عقوبات . فباعتقادي ان الشك كاداة دفع فورية مفروض ان يستحق في لحظة تحريره من قبل الساحب لا بعد اسبوع أو شهر بحالة وجود تاريخين ولا أستطيع التوفيق بدقة من وجهة نظري هذه بين الاجتهاد القضائي الاردني وقانون التجارة الاردني بما يتعلق بالاوراق التجارية والتي من ضمنها الشكات .

ثالثا : الشك على سبيل التامين : — كان الاجتهاد القضائي مستقرا على عدم ايقاع العقوبة على معطي الشك غير المغطى فيما لو ثبت أنه معطى على سبيل التامين ثم استقر الاجتهاد القضائي الاردني على ايقاع العقوبة في الحالة المشار اليها حتى لو ثبت أن الشك معطى على سبيل التامين . وباعتقادي أن الاجتهاد القضائي السابق اقرب لقواعد المنطق والعدالة

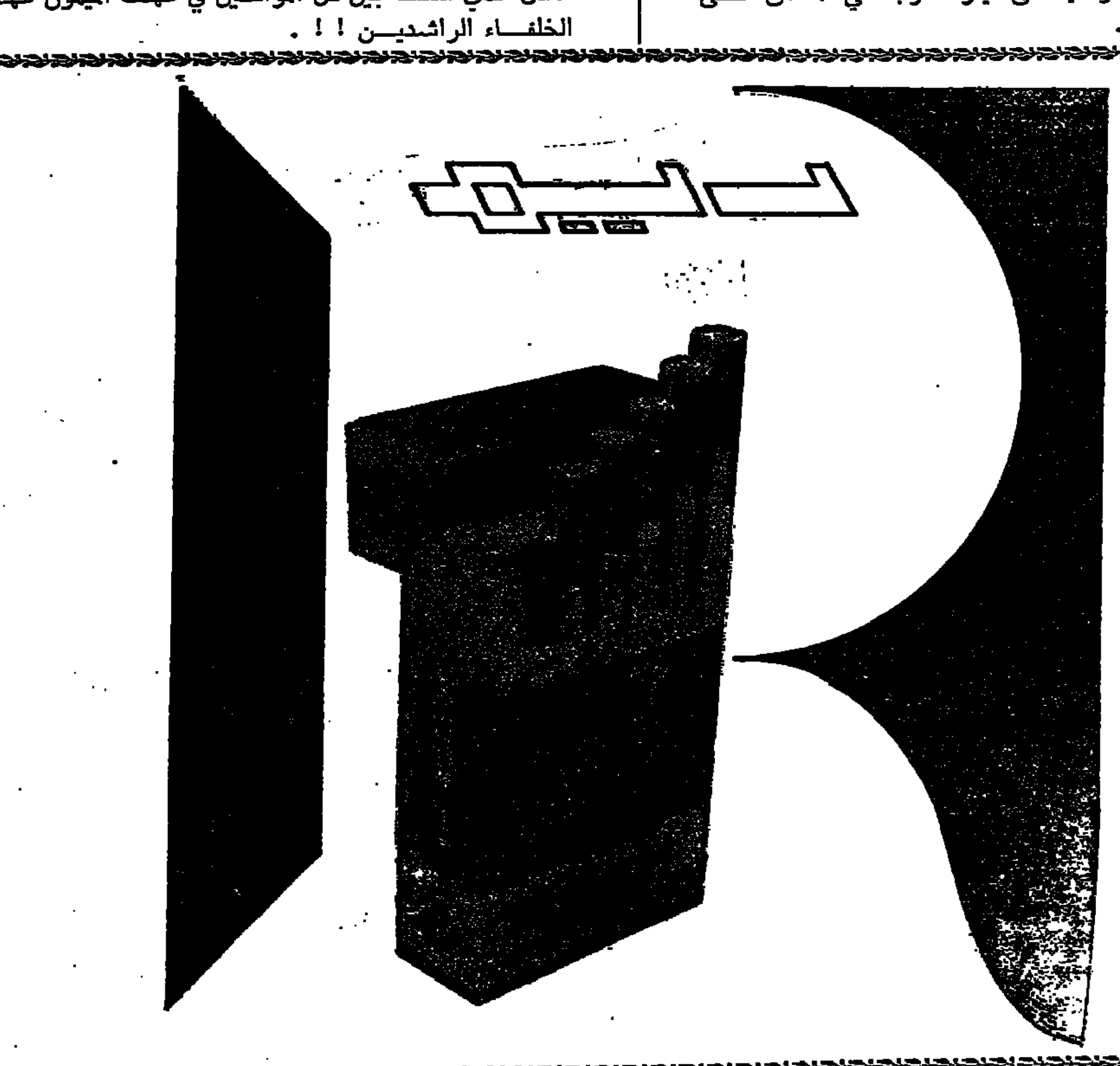
من الاخير سيما أن واقع التعامل بين الناس يستوجب بحالات كثيرة تبادل الضمانات على سبيل التأمين خاصة عندما يكلف الساحب بانجاز عمل ان تسليم بضاعة بحالة صالحة وغير ذلك فيبقى الشك تأمين وضمانة يعيده المؤمن لديه للساحب

في حالة انجاز العمل او تسلم البضاعة حسب المواصفات وحينما لم يكن معاقب على هذا النوع من الشك لم يكن ايضا سلاحا بيد المسحوب له وسيلة تهديد بدون حق علما بأنه في معظم الحالات يكون المسحوب له عالما سلفا بعدم وجود مقابل وفاء للشك ، فأولهما سيء النية المسحوب له العالم بأمر الشك والذي يستعمله ورقة رابحه بيده لاستغلال مواطن اخر على وجه غير عادل أم الساحب الذي اعطى الشك واخبر المسحوب له بالواقع وبأنه تأمين لحين انجازه للعمل .. !!

رابعا : الشك والمرابي : — مثلما يوجد أناس كثيرون مهنتهم تحرير الشكات وهم لا يعرفون حتى أبواب البنوك التي ليس لهم بها قرش واحد بالمقابل يوجد أناس كثيرون مهنتهم وضع دفتر شكات أبيض في الجيب اليمنى ونقود كثيرة في الجيب اليسرى بانتظار الفرص لاستغلال مواطن محتاج الجئته الظروف لمد يده للمرابي .. ! مواطن فقير احتاج مبلغ من المال لمعالجة زوجته ذهب للبنك طالبا قرضا فيفاجأ بالتعليمات التي

يتلقاها من أول موظف بنك يصادفه (لتحصل على القرض احضر كفيلين تاجرين لهما رصيد بالبنك) بالطبع لو عرف هذا المواطن التاجرين المستعدين لكفالته لنقداه المبلغ بدون فائدة قانونية ، يخرج المواطن المسكين باحثا عن طريقة لتدبير الامر فيقع في أحضان المرابي الذي يناوله المبلغ المطلوب بيد وورقة

شك فارغة باليد الاخرى صارخا في وجهه (وقع على بياض) بدون تحديد القيمة أو تاريخ السداد . ويأخذ المواطن المبلغ ليشفي زوجته بعون الله ويقع هو في وباء المراباه . حيث يصبح همه دفع الفائدة الفاحشة على المبلغ الذي استلفه وما هي الا أسابيع قليلة حتى يكون المرابي قد أخذ مبلغه أضعافا مع بقاء رأس المال ثابت والشك بجيبه محفوظ ليهدد به المواطن المسكين بين لحظة وأخرى . فالاجتهاد أوقع العقوبة على الضحية وقد يشاركها بالعقوبة المفترس في حالة اثبات انه متدخلا وهذه الحالات متى سيعالجها القضاء الاردني بحزم ؟!



من كنوز اللغة العربية

هذي كنوز الضاد ... لو شاهدتها
لرايت فيها اجمـــل العقيـــان

وبعـد :

... فلقد جاءني سمسار مستشرق في زي بائع متجول ، ليعرض علي ما معه من كلمات اجنبية ، لاطعم بها وجه اللغة العربية التي أصبحت في عرفه كالحيزبون .. وهو يقول : هذا الحرف ترعرع في ضفاف السين ... وهذا اتيت به من على قمم الابنين ... وهذا العقد من على ضفاف الراين .. وهذا السوار من حنا ... وذاك من هناك ... واعلم انه لم يبق بين يدي الا القليل القليل ... فلقد بعت الكثير الكثير في بلادكم العربية ... وقبل قليل .. التقيت بفتى عربي « مودرن » .. ليس برجعي !! .. يساير ركب الحضارة والمدنية .. يجانب صديقا له أطراف الحديث وقد سمعته يقول لصديقه هذا :

« ميرسي ... انا لم اتمكن من زيارتكم « يستر دي » .. ولسوف أعمل الامبسبل لازوركم .. (غوتن تاغ) ..

فهل في لغتكم : ميرسي ويستر دي وغوتن تاغ ؟ ! .... وبونسوار ؟ !! ان في لغتي أحلى واجمل ، وأبهى وانضر ..

هل عندكم عربيـــة فتانـــة ؟ !! :
ورفيفهـــا فـــي السطر كالكـــروان
هل عندكم كلم كانفاس الضحى ؟ ! :
فحســـان اوطاني .. أعـــز حسان
ردوا بضاعتكم .. وعودوا بالحصى
كـــم عندنا مـــن لـــؤلـــؤ وجمـــان

أما هذا الفتى الذي تدعي أنه (مودرن) حسب تعبيرك .. فهو ليس منا ، وهو غريب عنا .. !! بعيد عن تراث آبائـــه وأجداده ؟ ! أصحاب البدع ما ذنب اللغة العربية .... اذا كان في ابنائها الكثير الكثير من المبدعين الذين حسب اهوائهم يسيرون ... ما ذنب اللغة اذا كانت :

كلمة الذرى تكتب هكذا في المنجد وهكذا (ذرا) في المعجم

وأن كلمة ههنا تكتب هكذا في المنجد وهكذا ها هنا في المعجم

وأن كلمة هاتذا تكتب هكذا في المنجد وهكذا ها أناذا في المعجم

وانه ما لكثر ما يجوز الوجهان عندنا ...

وانه والله ... لا يستطيع احد أن يجد حلا لما نحن فيه الا السادة الاخوة اعضاء المجامع اللغوية في جميع الاقطار العربية ووجدوا الدعم المادي والمعنوي من رؤسائنا وحكامنا .... ولكم وكم فيهم من مخلص للغة الاباء والاجداد .. واني لارجو الله أن يوحد كلمتهم ليأخذوا بيد الضاد .. ويومئذ سيعـــرف المستشرقون أنهم لواهمون !! ويعرف الانسان العربي أن لغته جديرة بالتقدير والاحترام !!

ضربة كانت من معلم :

... استاذي ... انا الطبيب فلان !!

ـ يا لفرحتي بك .. وكأنني والله ارى ولدي طبيبا .. بل أن فرحتي بك لتعلو كل فرحة .. أذكرك وأنت مثال الوفـــاء لدرسك ومعلميك واسرتك .. اذكرك فانت المجد المجتهد ..

ـ اني لمدين اليك .. فانت من حبب اللغة العربية وقربها الى قلبي .. انت من كان يجعل درس القواعد كحبة كمثري .. انت من كان يحول غرفة الصف في درس القواعد الى قاعة محكمة فيها القضاة والشهود والمتهمون ... انت مـــن كان يتقبل السؤال مهما كان ويجيب عنه .. انت من كان وجهك طافحا بالبشر والسعادة في كل درس .. فوالله ما رأيتك مرة قـــد عبست !!

ـ حقا ان المعلم لصانع المعجزات .. واني لفخور بمهنة التعليم !! وقد قال لي صديق وهو قاض : اتمنى ان اكون معلما ... لاقدم لامتي الكثير الكثير !!

ـ وليتني اتجهت الى مهنة التعليم !!

ـ انك تستطيع أن تقدم لوطنك الشيء الكثير الكثير .. كيف أنت واللغة العربية .. ؟

ـ احبها حبا جما .. فهي جزء مني بل انا جزء منها .. منذ شهر جاءني شاب قائلا :

ـ دكتور ... من فضلك ... (ايم فري سك) .. تبرد جدا جدا .. اخ هابه اوخ غروسن دورست .

ـ عفوا ... هل أنت عربي أم فرنسي أم الماني ؟! اراك تحدثني تارة كعربي ومرة كفرنسي واحيانا كالماني وحينا تجمع كل هؤلاء في جملة أو جملتين ؟ !

ـ ثقافتي (هاي هاي) !!

ـ اذهب الى دكتور هاي هاي انا مش هاي هاي !! انـــا مدل مدل !!

ولقد شعرت بتأنيب الضمير بعد انصرافه لانني لم اعالجه .. ولكنني لم استطع أن أسيطر على غضبي ساعتئذ وانا الذي لم يغضب من قبل .. فقد علمتني كيف يجب أن يكون الوجه وكيف يجب أن يظل ... وهل بمثل هؤلاء الشباب نستطيع أن نجعل اللغة العربية للاجيال ؟ !! وهل بمثل هؤلاء العالة على عروبتهم نستطيع أن نصنع شيئا للغة العربية ؟؟ !!

أخي القارئ الكريم :

.... والله ان في فمي ماء كثيرا ... وماذا يستطيع ان يقول من في فيه ماء كثيرا ؟ !!

هـــل تعلـــم :

ان المنفضة بفتح الميم هي متكة السجائر

وان المنفضة بكسر الميم هي أداة تنفض بها البسط لازالة ما عليهـــا مـــن غبـــار .

وان الثلاجة هي جهاز للتبريد وحفظ الطعام .

وان المثلجة (بفتح الميم)واللام وسكون الثاء هي موضع الثلـــج .

وهل تعلم ان الالة التي تنزع بها المسامير هي منزعة بكسر الميم وسكون النون وفتح الزاي ... وليست بالكماشة اي من الخطأ ان تسمى كماشة .

وهل تعلم أن كلمة شاطر تعني الخليع ومن اعيا أهله خبثا ولؤما .

وهل تعلم ان المعجم الوسيط تقبل عروبة سجاير بينما هناك من يقول : أنها ليست بعربية وان عروبتها اللفافة .

وهل تعلم انه لمن الخطأ ان تقول شطبت الكلمة ، وانمـــا يقال شطبت عن الكلمة .

وهل تعلم أن خصلة الشعر التي تترك على راس الصبي ليست بشوشة وانما هي قنزعة بضم القاف والزاي وتسكين النـــون .

وهل تعلم انه لا يجوز ان يقال تشكلت اللجنة من كذا وانما يقال : تالفت أو تكونت .

وانه لا يجوز أن يقال هم يتفيأون ظلال الاشجار وانما يقال: يتفيأون في ظلال الاشجـــار .

وانه لا يجوز أن يقال تبارى فلان مع فلان .. وانما يقـــال تبارى فلان وفلان .

وهل تعلم أن نقيع الفواكه الجافه يسمى نقيعا .

وانه من الخطأ ان يقال كاوتشوك وانما يقال : مطاط

وانه من الخطأ ان يقال هذا مبهدل (وهـــو قبيح الهيئـــة واللبســه) وانما يقال المقنفش بضم الميم وفتح القاف وتسكين النـــون .

فائـــدة :

هل تعلم اخي الكريم أن :

١ ـ فعل الامر يبنى على حذف اخره اذا كان معتلا مثل :

ادن من دنا يدنو اسع من سعى يسعى

ارم من رمـــى يرمي .

٢ـ وأن فعل المضارع يجزم بحذف حرف العلة من اخره مثل

لم يرم لم يخش لم يدع

حكمـــة :

أ ـ قيل للاسكندر ... اننا لنرى انك تعظم معلمك اكثر مما يحظى به والدك ؟ ! فلم ذلك ؟ !

فقال : ان والدي سبب حياتي الفانية وأن مؤدبي لسبـــب حياتي الباقية والاخرى خير من الاولى .

ب ـ ان راحة القلب في صمم الاذن .

هل تعلم اخي الكريم :

١ ـ أن أول من تعلم الكتابة من الحجاز هو حرب بن اميه ـ جد معاوية ـ وهو أول من أدخلها الى الحجاز حيث تعلمها فـــي الحيرة .

٢ ـ وأن أول من جعل تعليم الكتابة منتشرة بطريقة الزامية حاثا عليها ... هو الرسول العربي الامين محمد صلى الله عليه وسلم ، يوم فرض على كل أسير من أسرى بدر يريد فداء نفسه أن يعلم عشرة من اولاد المسلمين .

٣ ـ وان أول من وضع الضوابط للحروف العربية (الحركات والشكل) هو ابو الاسود الدؤلي زمن معاوية بمداد يخالف لون المداد الذي تكتب به الكتابة فللفتحه نقطة من الجهة اليمنى وللضمه نقطة من الجهة اليسرى وللكسرة نقطة مـــن أسفل وللتنوين نقطتان .

٤ ـ واول من أحدث الضوابط بشكلها الحالي وثوبها الذي تراه هو الخليل بن أحمد الفراهيدي المعاصر لابي الاســـود الدؤلي في أواخر القرن السابع الميلادي .

٥ ـ واول من نقط الحروف العربية لايجاد الفرق بـــين الحروف المتشابهة بنفس المداد ذاته هما : نصر بـــن عاصم ويحيى بن يعمر بأمر من الحجاج لاهتمامه بشكل القرآن ونقطه

وهل تعلم اخي الكريم أن :

الماء اذا كان من السحاب فانه يقال سح

ومن الينبوع فانه يقال نبع

ومن الحجر فانه يقال انبجس

ومن النهر فانه يقال فاض

ومن السقف فانه يقال وكف

ومن القربه فانه يقال سرب بفتح السين والراء

ومن الاناء فانه يقال رشـــح

ومن العين فانه يقال انسكب

ومن الجرح فانه يقال ثع

ومن القربة فانه يقال نطف

وهل تعلم أن :

العرب تقـــول رعدت السماء

فاذا زاد صوتهـــا قيل ارتجست

فاذا زاد قيل أرزمت ودوت

فاذا زاد واشتد قيل قصفت وقعقعت

فاذا بلغ النهاية قيل جلجلت وهدهدت

حكمـــة :

١ ـ قال الحسن البصري رحمه الله :

.... والله لو شتمني أحد في اذني اليمنى .. ثم جاء الي في الاذن اليسرى معتذرا ... ما استحققت رحمة الله ان لم اقبل عذره !!

٢ ـ قالـــوا :

اقـدام عمرو فـــي سماحة حاتـــم
في حلـــم احنف .. في ذكـــاء اياس

ورحم الله الاحنف بن قيس هذا امام الحلماء ، اذ قيل له : ممن تعلمت الحلم ؟ ! فقال : من قيس بن عاصم المنقري .. فقد كنت في ضيافته يوما ... وبينما نحن مستغرقون فـــي الحديث ... اذ دخل جماعة يحملون قتيلا .. واخرون يحملون رجلا مقيدا .. وقالوا : هذا ابن أخيك فقد قتل ابنك !! فوالله ... ما فقد وجهه بشاشته ولا قطع حديثه .. فلما فرغ من حديثه معي .. نظر الى بنيه .. وقال لهم :

فكوا وثاق ابن عمكم .. ووارو أخاكم .. وادفعوا الى أمه مائة ناقة دية ابنها فانها غريبة !! ثم التفت الى ابن اخيـــه وقال لـــه :

لقد لطمت خدك بكفك ... وقللت من عددك .. وزدت في عدد عدوك .. اذهب !! فشارك اخوتك في تشييع جنازة ابن عمك ... ثم قال لاولاده : حذار ان يلحقه اذى ... ثم عاد الى مخاطبتـــي .

محمود عبده فريحات

في « افران » البهية بالمناظر الطبيعية ، الناعمة بالمناخ انعذب ، والمياه الدافقة ، وخمائل الورود ، والريحان .. وفي محاضر شنتيط ذات التراث العلمي والفقهي المتممة لفاس ، ومكناس ، ومراكش ، ثم للقيروان مدينة عقبة بن نافع الفارس المغوار تزكي انفاس روحه الطاهرة احفاد احفاده فيقسنطينه ووهران ، وتلمسان من مدن الجزائر ذات المجد ، والشان ، جارة تونس الخضراء وما في ديارها من ذكريات بطولات الفتح العربي الاسلامي المضمخ بالشهامة ، والعدالة وقوة الايمان ... اخوتي في « فزان » الرابضة على رمال « ليبيا » وما ادراك ما ليبيا وجهادها المبين عبر القرون والازمان وصدها الغزوات الاستعمارية المتتابعة اخرها غزوة « الطليان » تذكرنا بالشهداء الابرار ، وصفحة الخلود للجميع مزهوة بالسطور عن « عمر المختار » والرفاق البواسل الشجعان ..

تحية اليكم اخوتي تستكمل اسباب المودة الخالصة ، والشوق المتبادل وهي تتعدى الى مصر العزيزة ، أرض الكنانة بكل ما فيها من أرياف ، وقرى ، ومدن تتردد على كل لسان من رشيد الى دمياط ، والاسكندرية ، وحلوان ، واسوان .. تتعدى الى جنوب الوادي الى الخرطوم ، وأم درمان ومواطني المروءات في السودان المجيد شذى ازاهير سفوحه ، والوديان تفوح لتعطر التحايا الى الاشقاء في الصومال عروبتهم خالصة ودينهم الاسلام الحنيف رسالة خالدة من وحي خالق الاكوان ، والانسان ، هذا الانسان من حضاراته القديمة المزدهرة حضارة الاخوة الذين ندعوهم في صنعاء ، والحديدة وسائر بقاع اليمن السعيد اثار الاوائل من بنية بارزة بالسناء والامجاد التليدة في مأرب ، وسبأ وقصر غمدان .. تحية طيبة التي بقية الاخوة في مكة المكرمة ، والمدينة المنورة تطوف حول الحرم الشريف ، أشواطها السبعة ، وتسعى بين الصفا ، والمروة ،

اخوتي .. اخوتي ..!!

ثم ولتستأذن رب العالمين ومعها كل العرب والمسلمين بتحية مقرونة بالسلام عليك يا سيدي ، يا رسول الله حيث كان جسدك الطاهر الطهور يرقد في مدينة النور والنصرة والانطلاقة الى رفع شأن العرب والمسلمين في شتى البلدان من علو شأن رسالتك المحمدية من وحي السماء ، وبارادة الله الرحيم الرحمان .. تحية يستمر صداها ، وتظل منطلقة حتى تصل عبر هذه الصحيفة ، وعلى الاثير الى الاخوة في جيزان ، وأبي ظبي الناهضة ، والشارجة السباقة ، وأم القوين والفجيرة ، ورأس الخيمة ، وعجمان ، ثم الى من في دبي مدينة التطور المذهل ، والحركة والنشاط والعمران .. ثم التحية تتعدى مشرقة ، ومغربة .. الشمال ، والى الجنوب من ديار العرب والعربان الى الكويت وأهله الاعزاء يحدوهم الجهد الدءوب في خدمة القضايا العلمة ، والاوطان .. الى البحرين ومن فيه من مواطنين مخلصين ، واهل علم ومعرفة وعرفان ، واصالة يعربية تمثلت فيها المكارم والمحامد وصفحات من الكفاح من اجل عروبة منيعة باتحاد الكلمة ، ووحدة الرأي واقدام الميامين الفرسان .. تحية الى الاخوة الاماجة في عمان ، وعاصمتها السائرة على دروب النهضة السريعة تحير بالسرعة الالباب والاذهان ، ومع التحية خواطر ذكريات للعمانيين ردوا الغزاة ودحروا العدوان ، وانشأوا ملكا واسعا شعاره العزم والتصميم ، ودعائمه صلابة العقيدة من سمو الرجولة وعلو الهمة ، في ظلال القرآن .. تحية الى الاخوة في قطر ودوحتها الغناء بالمشاريع الجبارة ، والبنيان ، ومضاعفة الخطى الى بلوغ الاماني الكبيرة من أماني العرب أجمعين من تطوان الى بغداد ومهر في بلاد الفراتين تحيتنا اليهم شذاها ، وعبيرها من أمجاد هارون الرشيد ، والمأمون ، والمعتصم انعم بها من امجاد تدفع الاخوة العراقيين على الدوام الى التضحيات من اجل أهداف أمتنا مثل أهداف الاخوة الاحبة في الشام ، وحلب الشهباء ، وجبل الزاوية ، وميسلون ، واللاذقية ، وحمص ، وحماة ، ومعرة النعمان من ديار الشام وما في ديارها في سورية الحبيبة من تطلعات الى غد مشرق يعيد للعرب الكرامة المهدورة ، على نحوها في عهود معاوية ، وعبد الملك ، والوليد وهشام من ال مروان .. تحية تتعدى الى طرابلس ، وبيروت وصيدا ، وصور وغيرها من مدن لبنان الاشم تمنياتنا له دواما الاستقرار ، والازدهار والوحدة الوطنية التي هي السند والمعوان لتحقيق أسباب التقدم ، والتطور وقوة لبنان ..

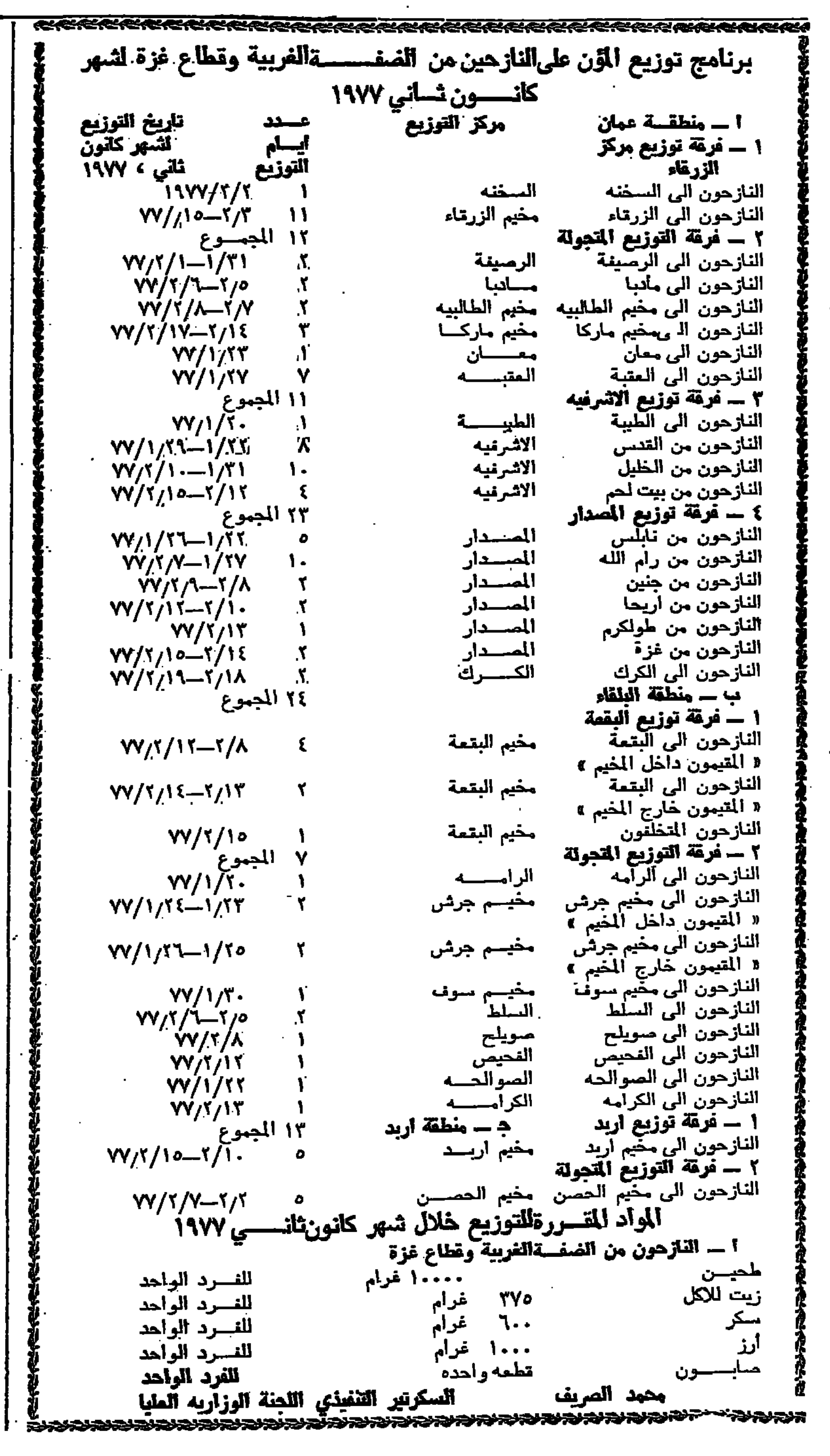
تحيتنا اليها تفوح ويتضوع عطرها عبر جبل الشيخ والجولان الى اجواء حطين ، وعين جالون ، وبيسان ، وطبريا ، وعكا ، والقدس المقدس ، وبيت لحم ، وخليل الرحمان ، والى كل من في ديار فلسطين المناضلة الصابرة .. تحية الى الاحرار في سجون الاعداء والعدوان ، ومن قبلها تحية أرواح الشهداء من امثال عبد القادر الحسيني ، وعز الدين القسام ، وفؤاد حجازي ، وفرحان السعدي ، والالاف المؤلفة أمثالهم روت دماؤهم الزكية ثرى فلسطين من جبل النار حتى جبال الخضر ، ورمال غزة ، والرملة ، والاغوار لتبقى للاجيال صفحات تراث من التضحيات الغالية ، وان الحرية لا تؤخذ بغير غالي الاثمان

.. تحية من « الصحفي » في عمان عبر اجوائه بقلعة الربض ترمز الى صلاح الدين ، ثم عودة الى أجواء قصور الامويين في البادية تنتشر عبر أجواء عاصمة الانباط ، وارم ذات العماد تجه في كل أجواء بلدان عدنان ، وغسان ، وقحطان داعية العرب كل العرب الى الالفة ، وتبادل الثقة ، واليقظة على قرع طبول الحرب والعدوان تقرعها أيدي غلاة الصهيونية ، وبتأييد من قوى الشر ، والطغيان تتظاهر الستة أصحابها للتضليل ، والغش والبهتان بتصريحات عن السلام وما هي للسلام بل للتعمية ، والخداع لا تنطلي على مفكر ، وغيور ، وواع لوسوسات الشيطان ، وسوسلت المؤامرات والمخططات الرهيبة على العرب ان يفقهوا مراميها ، وأبعادها فلا يؤخذوا بالعدوان المباغت ، والهجمة البربرية ، وقد اعذر من انذر ، والى الله المرجع وبه المستعان !!

التلفزيون

٦.٠٠ القرآن الكريم ، ٦.١٥ نادي الاصدقاء ، ٦.٤٥ دروس في تعليم اللغة الانكليزية ، ٧.٠٠ د. سايمون لوك ، ٧.٣٠ العلم والحياة ، ٨.٠٠ الاخبار ، ٨.٣٠ مسلسل ، ٩.٣٠ فكر واربح ، ١٠.١٥ فيلم عربي ، ١١.٣٠ الاخبار

٧.٣٠ الاخبار بالعبرية ، ٧.٤٥ منوعات ٨.٣٠ سويدي في باريس ، ٩.٠٠ منوعات ، ٩.١٠ الباحثون ، ١٠.٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ١٠.١٥ مسلسل



برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر كانون ثاني ١٩٧٧

أ ـ منطقة عمان	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع لشهر كانون ثاني ، ١٩٧٧
١ ـ فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنه	السخنه	١	١٩٧٧/٢/٢
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١١	٢/٣ـ٧٧/٢/١٥
		١٢ المجموع	
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	١/٣١ـ٧٧/٢/١
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	٢/٥ـ٧٧/٢/٦
النازحون الى مخيم الطالبيه	مخيم الطالبيه	٢	٢/٧ـ٧٧/٢/٨
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٣	٢/١٤ـ٧٧/٢/١٧
النازحون الى معان	معان	١	٧٧/١/٢٣
النازحون الى العقبة	العقبه	٧	٧٧/١/٢٧
		١١ المجموع	
٣ ـ فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	٧٧/١/٢٠
النازحون من القدس	الاشرفيه	٨	١/٢٢ـ٧٧/١/٢٩
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٠	١/٣١ـ٧٧/٢/١٠
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٤	٢/١٢ـ٧٧/٢/١٥
		٢٣ المجموع	
٤ ـ فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٥	١/٢٢ـ٧٧/١/٢٦
النازحون من رام الله	المصدار	١٠	١/٢٧ـ٧٧/٢/٧
النازحون من جنين	المصدار	٢	٢/٨ـ٧٧/٢/٩
النازحون من اريحا	المصدار	٢	٢/١٠ـ٧٧/٢/١٢
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٧٧/٢/١٣
النازحون من غزة	المصدار	٢	٢/١٤ـ٧٧/٢/١٥
النازحون الى الكرك	الكرك	٢	٢/١٨ـ٧٧/٢/١٩
		٢٤ المجموع	
ب ـ منطقة البلقاء			
١ ـ فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٤	٢/٨ـ٧٧/٢/١٢
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٢	٢/١٣ـ٧٧/٢/١٤
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٧٧/٢/١٥
		٧ المجموع	
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرامه	الرامه	١	٧٧/١/٢٠
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٢	١/٢٣ـ٧٧/١/٢٤
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٢	١/٢٥ـ٧٧/١/٢٦
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	٧٧/١/٣٠
النازحون الى السلط	السلط	٢	٢/٥ـ٧٧/٢/٦
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٧٧/٢/٨
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٧٧/٢/١٢
النازحون الى الصوالحه	الصوالحه	١	٧٧/١/٢٢
النازحون الى الكرامه	الكرامه	١	٧٧/٢/١٣
		١٣ المجموع	
جـ ـ منطقة اربد			
١ ـ فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٥	٢/١٠ـ٧٧/٢/١٥
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٥	٢/٢ـ٧٧/٢/٧

المواد المقررة للتوزيع خلال شهر كانون ثاني ١٩٧٧

١ ـ النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
زيت للاكل	٣٧٥ غرام	للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للفرد الواحد
أرز	١٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
صابون	قطعه واحده	للفرد الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي اللجنة الوزاريه العليا

مـــــاذا عن السودان الشقيـــــق ؟!

شعبه عربي اصيل ، وثقافته اسلامية ، والتقاليـــد الموروثة يعتز بها ، واوائل الانتفاضات ضد التبعية الاجنبية كان لشعب السودان دور بارز فيها ، والارض شاسعـــة ، والبلاد واسعة والمياه متوفرة غزيرة الا في بعض انحائـــه ، والتربة خصبة صالحة لمختلف انواع الزراعات ، والمراعـــي كافية لتربية الملايين من الاغنام ، والابقار والطيور الدواجن والايدي العاملة موجودة ، والناس هناك يتقبلون النظـــام ، وقلوب السودانيين مفتوحة لكل العرب والمسلمين ، ومـــن طبيعة مواطنيه اكرام الضيف ، والاعتزاز بدور اجدادهم في الفتوحات الاسلامية ، ونشر الدين الحنيف في القارة الخضراء والذي يهمنا هنا تكرار القول عن ثروات السودان الطبيعية، وان بمقدور اراضيه انتاج ما يكفي العرب في شتى اقطارهم من فواكه وخضروات ولحوم ، والموز في المقدمة ، ومثلـــه الحمضيات ، والتفاحيات واللوزيات ، وحتى الحبــــوب بمختلف انواعها .. وعلى الذين يكررون هذا الواقع ، وهذه الحقائق ان يعلموا بأن المعوقات على دروب الانتاج هي المال ... والمال وفير ، ومجمد لدى بعض اقطار العروبـــة ، واستغلاله في السودان افضل من تجميده في بعض المصارف الاوروبية ، والاميركية ، او الاستفادة البسيطة منه بفوائـــد بسيطة في مصارف معظمها للصهيونية العالمية في عدد مـــن مصارف سويسرا ، وفرنسا وبريطانيا ، واميركا ، وغيرها ، تلك المصارف التي تستغل مال العرب في حرب شعواء على العـــرب

اجل .. ان ما يعيق السبيل الى نهضة زراعية شاملة في السودان هو المال ، الذي ينبغي باسم الصالح العام تقديمه من خزائن بعض الدول العربية مساعدات ، وهبـــات ، او قروضا بفوائد معتدلة طويلة الاجل بتسديد اقساطها ، مـــع الدعم بالخبرات مشكورة العربية السعودية على مبادرتهـــا في هذا المجال ، ومدعوة الدول العربية الاخرى ذات المداخيل الجيدة من النفط الى تحذو حذوها فتقدم ما يمكن من المـــال الى السودان لانشاء مزارع الابقار ، والجاموس ، ومصانع الاعلاف ، والاسمدة ، والمعلبات ، واستيراد المكنـــات ، الزراعية الحديثة لاتقان الزرع ، وسرعة الجني .

وبعد : فان السودان المتممة لمصر في وادي النيل ، والمعبر الى القارة الافريقية بشعبه الاصيل ، وحكومته الجـــادة ، وابنائه المتعاطفين مع العرب الملتزمين بقضاياهـــم ... السودان بالمتعلمين الاكفياء ، والمثقفين النابهين .. برجالاته السياسيين ، والدبلوماسيين المتازين ــ بقبائل البدويـــة العريقة ، وقراه ذات الطابع العربي الاسلامي .. بشماله المتطور ، وجنوبه الدءوب .. بخبراته الونيرة ، وثروتـــه الطبيعية المتازة .. بالطاقة البشرية ، والامكانـــات الزراعية لينتظر ان تمتد اليه ايدي الاخوة الحانية فيتشجع ، ويستطيع مضاعفة العمل والانتاج وبذلك تصبح ارضـــه الطيبة اهراءات قمح ، وصوامع تخزين الطحين ، الى حيـــن حاجة العرب الذين تشكو بعض اقطارهم من قلة المـــواد الغذائية المتوفرة في ارض السودان ، والعشرون مليون دونم من الاراضي المستغلة هناك تصبح ثمانين مليون دونـــم كافية لاعظم الانتاج واغزر المحاصيل .

خاطرة الاسبوع

دخل الى المجلس ، والابتسامة الصفراء الخبيثة علـــى شفتيه البغيضتين ، ومعهما تحيته المصطنعة بالزيف ، والرياء واتخذ مكانه في الصدارة ، ذلك ان سخف الايام ، وهـــزال الظروف اوصلته الى ارفع الالقاب الهزيلة به ، وبامثالـــه ممن اصبحوا يتبوأون الصدارة وهم ليسوا اهلها ، ولا هـــم يستحقونها لولا ما ذكرنا من سخافة المقادير تجعل الاغبيـــاء قادة ، والجهلاء سادة ، وسقط القوم زعماءه وساســـة اموره .. اتخذ مكانه في المجلس ليسارع الى الحديـــث الثرثار ، والكلام الفارغ والمهرجون من حوله يطبلون لكـــل جملة تافهة ، ويستحسنون بالايماء ، والاطراء كل عبارة نابية عن سلامة الراي ، وسداد الحجة والادعاء .. واسترسل ، واسترسل فطغى بحديثه على ما اريد للجلسة ان تكـــون للذة الاستمتاع بالاحاديث الجدية الهادفة ، والكلام المفيد ، بل كانت للقرف ، واسف المخلصين ان يحضروا مثل تلك الجلسة بهذرها ، وقشرها ... ، بكذبها ، وتضليلها .. كذبـــه ، وتضليله ، ومزاعمه عن امجاده ، وفعاله لخير البـــلاد ، والعباد وهو الذي ليس همه الا الحاق الاذى بالاصدقـــاء قبل الاعداء ، والاضرار بكل من يقف في وجه اطماعه الذاتية ، ومنافعه الشخصية بالوسائل اللامشروعة ، والانتهازيـــة ، والوصولية على اكتاف اشياعه من المنافقين امثاله ، وكـــم فعل ، ويفعل النفاق في المجتمعات المتخلفة المغلوبة علـــى امرها .. كم فعل مسببا الهزائم ، ومحدثا الشقاق فـــي الصفوف ، والهدم للقيم الرفيعة ، والمثل العليا .. وطالـــت الجلسة ، وتكلم في السياسة سياسة السطحيين ، والدجالين فاعترضه احدهم مناقشا نقاشا هادئا ، ومخلصا للواجـــب ، والوطن ، وبين له اضرار سياسته ، وامثاله ممن تسلطـــوا على الحكم ، وسرقوا المراكز العالية وهم ليسوا اهلهـــا ، فثارت ثائرته ، وحمي الوطيس ، وتدخل العقلاء ، وامتـــدت الايدي على المصافحة ، واستؤنف الحديث اياه لتنتهـــي الجلسة المشؤومة بالوداع ، والكل يعتبر ان قضية الخلاف انتهت ، وما انتهت حيث لجأ صاحب القصة الى الاخبـــار الكاذب ، والوشاية الغادرة ، متناسيا وعده ، وعهده بـــأن الخلاف كان عابرا ، ولا بد لامثال ذلك الخلاف ان يستمـــر في كل الجلسات ، والندوات التي يتكلم فيها عن السياســـة ، والسياسيين اللاابالين ، ولن يتعدى الى الدس ، والوشاية والاستعداء على الطيبين ، والمخلصين ، ولكنه الشر المتمكن في نفسه والحقد الناشيء مع شبابه وحياته ، ولكنهـــا الحقارة ابت الا ان تنقل عن ذلك الرجل الذي ناقشـــه الافتراء ، والكذب ، وتحريف الكلمات ، والجمل فنزل الامين الوفي السجن ، وظل العاق الجحود في مجالس لذاتـــه ، ومسراته يتحين الفرص للايقاع بالابرياء ، والابرار .. وهو هو ما زال في الصدارة نابه ازرق ، وابتسامته غـــادرة ، ووجهه صفيق ، وديدنه الكيد ، والاذى ، وحين اتذكر تلـــك القصة اتذكر قول الشاعر العربي الموصلي :

يهـــون لدغ العقربان بلدغـــــه
ولا شك بعض الشر اهون من بعض

اذا ما رأته العين ايقنت انـــــه
تخلق من حقـــد ، وصور من بغض

وكم في مجتمعنا ، وفي امثاله من المجتمعات ممن ينطبـــق عليهم قول شاعرنا لدغ العقارب أهون من دسهم ، وســـم الافاعي له علاج وشفاء في حين انهم الداء العضال في جسم الامة تصعب معالجته الا بالبتر ، والله على ذلك وحده القدير

البناء من .. الهــواء

يقولون ان المارد الاسطوري يستطيع تشييد قصر منيف في ليلة واحدة فقط ، معولا في ذلك على قوته السحريـــة . لذ بوسع خبراء هندسة البناء بناء منزل من الاسمنت المسلح في يوم واحد . اذ تحضر للمكان عربتان تحمل احداهما مـــواد البناء اللازمة وتحمل الثانية غلافا لينا ينفخ ، من اجل المنزل وهو من تصميم خاص وضعه المهندسون المعماريون .

ويبسط العمال الغلاف على قاعدة المنزل الجاهزة ومن ثم يفرشون فوقه شبكة معدنية لينة تغطيها طبقة من الاسمنت المجبول ، وبعئذ تشغل ضاغطة الهواء . وينفخ الهواء في الغلاف ، وبمرور نصف ساعة تتخذ البناية شكلها المطلوب . وتنتهي عملية البناء ، ويغدو المنزل جاهزا . بمضي يوم واحد وتصلد الخرسانة ، وبعد ذلك يفرغ العمال هواء الغـــلاف ــ القالب وتنقله العربة الى موقع بناء اخر ..

وتتحقق هذه الطريقة بسهولة في كل الظروف . وتمتـــاز المنازل التي تبنى جسبها بقدر كان من المتانة والامان . فبعـــد تطبيق طريقة البناء هذه لاقامة مستودع الخضروات فـــي ضواحي موسكو ، قدر الخبراء مفعول التوفير بثلث كامـــل الثمن . علما بأن الغلاف الهوائي « القالب » يصلح للاستعمال بدون ترميم خمسين مرة !.

لقد سجلت هذه الطريقة الهندسية الجديدة التي اخترعتها لينينغراد في مكتب براءات الاختراع . وفي الفترة الراهنـــة يتأهب المهندسون السوفييت لتطبيقها في اقامة منشات كبرى فمن المقرر ، مثلا ، بناء ورشة مصنع تزيد مساحتهـــــا على ٤٠٠ متر مربع .

أين تولد الزوابع ؟

يقوم علماء جمهورية كازاخستان ، منذ سنين عديـــدة بابحاث للكشف عن بؤر العواصف الرملية التي تمثل ظاهرة مألوفة عادية في المناطق الصحراوية . وبعد انجاز الكثيـــر من الابحاث ، تم تحديد المناطق التي تعصف فيها الزوابـــع بمعدل ٢٠ــ٣٠ مرة سنويا . وغالبا ما تصل سرعة الريح في هذه المناطق الى ١٥٠ كيلو في الساعة . واستطاع العلمـــاء معرفة وزن الرمال التي تحملها تلك الزوابع . فاثنـــاء احداها التي استغرقت قرابة خمسة ايام ، نقلت الريح عبر مسافة محددة طولها ١٠٠ متر ، ما يزيد على ١٠٠ الف طن من الغبار والرمال .

وقد شكلت المواد العلمية التي جمعها علماء كازاخستان ، اساسا وافيا لرسم خارطة لبؤر الزوابع الرملية الخطرة . وتخصص تلك الخارطة لمن يقوم بتصميم خطوط نقل الكهرباء وخطوط انابيب البترول والغاز وطرق السيارات والسكـــك الحديدية التي تمتد عبر الصحراء

طلاء يحمي الاسنان

منذ غابر الزمان واطباء الاسنان يهتمون بالبحث عـــن سبل فعالة لتفادي نخر الاسنان . فقد اثبت الاطباء ان سؤ حالة الاسنان يجعلها مصدر امراض مختلفة في الجســـم كالروماتيزم والتهاب الكلية وعسر الهضم . وبينت الابحاث ان اسنان الاطفال تتعرض للنخر في احوال اكثر . وان نخر نسيج الاسنان ، يتوقف على نوعية الطعام كمـــا ان نقص بعض الفيتامينات في مواد غذائية معينة بسبب حـــدون تغير في بنية نسيج السن ، ويؤدي الى اضعافها .

ولذلك اجرى الباحثون تجربة ممتعة ، فتم طلاء اسنان تلاميذ عدة مدارس بطلاء خاص . واوضحت التجربـــة ان نسبة امراض الاسنان لدى اولئك الاحداث ، انخفضت ٦٠٪ وجرى تحضير طلاء وقائي يمكن استعماله لطلاء اسنـــان الاطفال ابتداء من بلوغهم ست سنوات . اذ تقوم الممرضـــة بتنظيف اسنان الطفل بفرشاة عادية ومعجون عادي ايضـــا ، ومن ثم تضع على الاسنان طبقة من الدواء بقطعة قطـــن . فيجف الطلاء بعد دقيقة ولا يشعر الطفل بأيـــة احاسيس مزعجة . وتستغرق العملية بضع دقائق فقط . اما مفعـــول الطلاء فسيتمر ستة اشهر .

دواء جديد لحماية الحقول

طور مختبر المبيدات الزراعية في ارمينيا نوعا جديدا مـــن مبيدات الاعشاب الضارة اطلق عليه اسم « فيوجيـــن » ، يستخدم في بذار المحاصيل العشبية . وقد جرب هذا المبيد واجريت عليه تجارب مكثفة على نطاق واسع من مـــزارع ارمينيا والجمهوريات السوفييتية الاخرى وثبتت فعاليتـــه . ويضاف الى ذلك ان انتاج هذا المبيد قليل الكلفة . .

ويجري حاليا تنظيم انتاج مبيد « فينوجين » وفي الوقـــت نفسه يستمر الاطباء والعلماء في ابحاثهم ، بعد ان نجحوا في تحقيق تجربة ناجحة لانتاج مبيد للاعشاب الضارة . وكذلـــك انتاج مبيد يقضي على افات البطاطا اطلقوا عليه اسم ميتازين

ما العلاقة بين الكبريت والصـــوف

اجرى علماء معهد كاليك لتربية الحيوانات اللاحمة فـــي منطقة الفولجا دراسات موسعة على المحتوى الغذائـــي للطعام المحلي المقدم للماشية فاكتشفوا ان عنصر الكبريـــت ضئيل جدا . وهذا المحتوى يعتمد عليه نمو اغنام المارينـــو ونوعية اصوافها . ولاصلاح غلطة الطبيعة اقترح العلمـــاء رش الاغنام رشا خفيفا بمسحوق الكبريت .

واثبتت التجربة ان العنصر الكيماوي في هذا المسحـــوق تغلغل الى الجلد والصوف خلال يوم واحد . وتبين انـــه كلما زادت كمية الكبريت كلما تحسن خيط الصوف وازداد رنعا وصار اقوى . وكلما ارزدادت كثافة الجزة وغـــزارة صوفهـــا .

نعـــي

ينعي رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

نقولا ابراهيم خوري

والد زميلتهم الموظفة بقسم الالات الحاسبة الانســـه فلورنس خوري

للفقيد الارحمة ولذويـــه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

يا فتيـــة الشام شكرا لا انقضاء له
كأن احسانكـــم يجزيــه احسانٌ
ما فــوق راحاتكــم يوم السماح يد
ولا كأوطانكم في الكون اوطـــــان

احمد شوقي

الصحفي

تبارك امــة في الشرق احمــــد
على الايــام عاشـــرة الجـــدود
وايد مصر ، والسودان واغنــــم
ثنـــاء القوم من بيض ، وســـود

حافظ ابراهيم

بين الخير والشر
«سندان ومـــطرقـــة ، ومخــرز ، وطبيـــب» ؟

من شعر الاستاذ المربي : محمود عبده فريحات
تابع لما نشر في الاعداد الخمسة السابقة

معنا من « الابنين » اجمـــلُ حليــةٍ
وعقودنا يا صاح ، من « طهران » !!
وهنا زبارج ــ لو ترى ــ « تركية »
وهنـــا سوار صيغ في « كاشان »
وانظـــر حروفـــا كالزبرجـــد ها هنا
وانظر بصيص الدر فـــي الهيمان !!
« والتدنيـــة » في المسهـــم عندنــــا
وهنــــا مـــن المكسيك واليابان !!

وهنـــا الفرنسيـــات تحـــت مفوف
ومطـــير ….. احلى من الالحان !!
طعم حروف الضاد ــ ويحك ــ انها
كالحيزبـــون ، بدونمـــا اسنـــان !!

فالضاد في عصر التخلـــف لـــم تزل
فــــي هذه الاجحـــار والفـــيران !!
ماذا ؟ !! اذا مـــا طعمت ، وتدثرت
بثياب عصر العلـــم ، والعمران ؟ !
قد هرمتهـــا الشمس فـــي كثبانهـــا
وذوت جـــذور الضــــاد في الكثبان
« فجبيس » قد بادت وطسم تبددت
والضاد !!! قـــد تعبت من اللهثان
واعوج منها الظهـــر حتى احدودبت
وحبـــت امـــام الدهـــر كالكسحان
وارى الزمان يسير … وهي قعيدة
شتـــان بـــين الزحـــف والطـــيران
والغرب فـــي عصر الفضـــاء وانهم
حطوا عصا الترحال .. في «كيوان»
ردوا بضاعتكم !!! .. فما عندي لها
سوق .. وليس المسك كالقطران !!

هل عندكم حسناء ؟ ! هذا وضعها :
عربيـــــة العينـــــين ، والاردان
ولدت هنالك في الجزيرة وانتشـــت
وترعرعت فـــي البيد ، والكثبـــان
ولكم وكـــم سرحت ، وعادت غنوة
وتبخترت كالغيـــد فــــي البستان
وهناك في اليمن السعيد ، توالـــدت
وتكاثرت كالرمـــل فـــي « نجران »
ومن «الرياض» الى «ظفار» و «شمر»
ومن « البقيع » الى شطوط « عمان »
هذي ملاعبها ….. وهذا أصلهـــا
وجبينهـــــا كالدر … والمرجان !!
هـــل عندكم عربيـــة ، فتانـــة ؟ !
ورفيفها في السطر .. كالكروان !!
هل عندكم كلم كأنفـــاس الضحى ؟ !
فحسان اوطاني … اعز حسان !!
ردوا بضاعتكـــم ، وعودوا بالحصى
كـــم عندنـــا مـــن لؤلؤ وجمـــــان
لو تنظرون الـــى الكنوز … لهالكم
ما في الكنوز لـــدي مـــن عقيان !!
ليت «الخليل» وليت « احمد» ها هنا
وابا العـــلاء … وههنـــا الذبياني
وارى الفرزدق بيننـــا ، وجريـــره
يتغـــــزلان بضفـــــة الليطانـــــي
وارى ابا حســـن عليـــا .. قائمـــا
وارى فحـــول الشعـــر في بغدان
أتـــرى ستخـــرج أمتـــي متنبيــــا
يومـــا ويولد عندنـــا همذاني ؟ !
أترى ستخـــرج أمتـــي مـــن نام عن
هـــذي الشوارد متخـــم الاجفان ؟!
والناس مـــن خلف الشوارد هـــذه
خصمـــان يقتتـــلان فـــي الميدان ؟!
أبكي علـــى لغة العروبة يا ترى ؟ !
أم يـــا ترى ابكي على الفرسان ؟ !!

يا من تركت الدر يشرق فـــي الضحى
وذهبت تبحث عن حصى الكثبان !!
نجديـــة الاوراق ، احلـــى درة
والحضرمية شهـــد كـــل لســـان !!
اما الشوائب … فهـــي برق خلب
وانظر ــ هداك الله ــ ذا «قحطاني»
لو لـــم تكن لغتـــي هنـــا عربيـــة
لتبعت ديـــن الضـــاد والعريـــــان
لغة الالى … يا خير ما اعطى الالى
يـــا اعذب الانغـــام والالحـــان !!

كم معتد بالامس اقبـــل طامعـــا
ويقول : قطعان … بلا رعيـــان !!
انـــا لا اخاف عليك مـــن مستعمـــر
انـــي لاخشى قســـوة الولـــدان !!
انـــا لا اخاف عليك مـــن كهانهـــم
لـــو صـــار نصف الكون كالكهان !!
انـــي لاخشى مـــن رعاتك ان يروا
بين القطيع .. هنا .. مع الذؤبان !!
الفٌ مـــن الاعداء خـــارج منـــزل
لا يهدمـــون كواحـــــد جوانـــــي

يا شيخ !! ماذا ؟! ذاك بيت مناحة
فانظر … فان الناس في احزان !!
ماذا اصاب البيت ؟! ماذا ههنـــا ؟!
قد مـــات رب البيت قبل ثـــوان !!
قد مات ؟! مات ! وكيف مات وعندكم
يـــا قوم مستشفى … وهذا ثان ؟!
بعـــد العشاء … حملته واخذتـــه
فاذا المصـــح بدونمـــا ربـــــان !!
واخذت اصرخ … اين ؟! اين طبيبكم ؟!
اين المناوب صاحـــب الوجـــدان ؟!
وسالت عنه .. فقيل لي .. في حفلة
يلهـــو مـــع الاصحـــاب والخلان !!
باسم الارامـــل والايامى هـــا هنـــا
باســـم الثكـــول وطفلنـــا اليتمـــان

تنصـــب في عينيـــه لعنـــة امـــــة
وعليـــه لعنـــة ربنــــا الديـــــان
هـــذا على الاخـــلاق ، اثقل عالـــة
وعلـــى الطبابـــة صـــار كالادران
هـــذا عدو الله .. هـــذا فاجـــر
اثم ، اذى ، لؤم … بـــلا وجـــدان
هـــذا جراثيـــم الدنـــى في وجهـــه
هـــذا خلايـــا الســـل والسرطـــان
هـــذا ابـــن آوى ، جاءنـــا متدثرا
ثـــوب التقـــى ، وتنسك الرهبـــان
كـــم من ثياب تحتهـــا وزر الدنـــى
ولكـــم وكم في الناس مـــن شيطـــان
اني لاعرف بيتـــه … اتبعتني ؟ !
هيـــا … فانك انـــت ظلي الثاني
سأظل فـــي عرض الطريق مراقبـــا
وتظل منتظـــرا لـــدى البيـــــان
ولسوف نسالـــــه ونعرف رايـــــه
ان الشكـــــوك تـــزال بالبرهـــان
قد جـــاء … ها هو قد اتى مترنحا
ماذا تقول ؟ ! … اتاك كالسكران
«من ههنا» ؟!؟ ضيفان !! هل ترضى بنا
انـــا بطـــول الوقـــت ملتحفـــان !!
«في مثل هذا الوقت ؟! من من انتما» ؟!
ضيفان !! لا لا يطرد الضيفـــان !
«عودا الي اذا غدا » لا لا فهـــل
تتكرمون اذا ، بخمس ثـــوان ؟!!
امن العدالة ان يظل مصحكـــــم
من دونما راس ، بلا رعيـــــان ؟!
« الذنب !! ليس بذنبنا .. لكنـــه
ذنب الحكومة .. فهي ذات الشان»

ان التهرب يا اخي من واجـــب
لخيانة الانســـان للانســـان !!
وهو الخيانة للوفاء … وانـــه
لخيانـــة الانسان للاديـــان !!
مهما تكن هذي الذنـــوب … فانني
لارى التهرب عفة الوجـــــدان

هل للرواتب او ضالتهـــا يـــد
«لا يا اخي .. ما كان بالحسبان» !!
ماذا جنته اذا ، وما هو ذنبهـــا ؟!
ذنب الحكومة ؟!! فاق كل البيـــان !
من ذنبها .. اني بقيت كما تـــرى
وسواي صاروا سادة الاوطـــان
وهناك من وصلوا الذرى ، وبقيت في
هذي السفوح .. بدون اي كيان !!
هنا وزير للوزارة سيـــــد
وهنا وكيل ذو يد ومكـــــان !!
هلا اتقيت الله ؟! ما هذا الـــذي
تهذي به يا جنة الهذيـــــان
عجبا .. فما ذنب المريض وذنب من
يشكو من الصفراء والشريـــان ؟!
اتعد تركـــك المصح رجولـــة
وهناك مات اب له طفـــلان ؟!
انت المناوب … كيف تترك نوبـــة
وتعاقر الصهباء في شعبـــان ؟!!

فالله يمهل يا خؤون … وانت من
سيرى نجوم الظهر في « شبيان » !!
قسم الطبيب اضعته وكـــانه
ما كان بالانجيل او قـــرآن !!
ما كان باسم الله … بل بمجلة !!
اقسمت باسم الله ام « طرزان » ؟!
من عنده كماشة مع مخـــرز
ولديـــه مطرقة مع السنـــدان !!

من عنده سندان حداد لـــــه
او عنده يا قوم مهر متـــان ؟!
لو اننا نعطي الوظيفة لامـــرئ
يوما على خلق وصدق تفـــان !!
لاتوا بمخلاة اليه . هديـــة
واتوا اليه بحنوة وعنـــان !!
كم من طبيب كان طهرا سائـــرا
وهدى يفذ السير للاحســـان

الله .. والحر الوفي … وكل ذي
خلق .. وذي شرف وذي وجـــدان
براء من هذا الصبي …. وانمـــا
هذى الفعال … تصرفة صبيانـــي

ماذا سيصبح غرهم هذا غـــدا ؟!
ستروته في السوق كالعريـــان

قالوا العادة !! اين يمكن ان ترى ؟!
فاجبتهم … في راحة العرفـــان

هي في يد تصف الدواء لجهـــد
وتصب احلى الشهد للعطشـــان

هي في يد معطاء ، تمسح دمعـــة
عن خد محزون ووجـــه عـــان

هي في يد تبني … وتزرع مـــروة
في السهل والاجبال والوديـــان
هي في يد زرعت هنالك عكـــة
وهناك تزرع اجمل الريحـــان

محمود عبده فريحات
والى اللقاء في العدد القادم